

الجيش يكسر شوكة المليشيا في معركة «سالي» العنيفة

مصرع قادة للمليشيا بغارة جوية على الضعين



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاربعاء 21 أكتوبر 2026م الموافق 9 جمادى الأولى 1448هـ العدد 764 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

تهديد فترة التقديم للجامعات وفتح مراكز إضافية لإستخراج الشهادة السودانية



ما بين خارطة لويس
وخارطة نتيهاهو..
القصة تكتمل

(ص 6)

تهديد التقديم للقبول على النفقة الخاصة وأبناء العاملين بالجامعات الحكومية



قررت وزارة التعليم العالي تمديد فترة التقديم للقبول على نظام النفقة الخاصة وقبول أبناء العاملين بالجامعات الحكومية للعام الدراسي 2026-2027، لمدة عشرة أيام إضافية، على أن تنتهي يوم الخميس الموافق 29 أكتوبر 2026.



هل يدير الجيش في النيل
الأزرق معاركه على نار هادئة؟



المعاشيون يكسبون
دعوى قضائية ضد
وزارة المالية

رئيس الهلال هشام السوبات يصل كيجالي لدعم الفريق قبل مواجهة الإياب أمام سيداما

9	قبل المغيب	عبد الملك النعيم احمد	9	بعد.. و.. مسافة	مصطفى أبو العزائم	8	شيء للوطن	م. صلاح غريبة	8	بالواضح	فتح الرحمن النحاس
---	---------------	-----------------------	---	--------------------	-------------------	---	--------------	---------------	---	---------	-------------------

عقار يحذر من تحويل البحر الأحمر إلى ساحة للصراعات بالوكالة



حذر نائب رئيس المجلس السيادي مالك عقار إير من أن أي انهيار للسودان سيقود إلى انهيار القرن الأفريقي كما سيؤثر بشكل كبير على منطقة البحر الأحمر والعالم. ووجه خلال مخاطبته انعقاد منتدى بورتسودان الدولي حول القرن الأفريقي والبحر الأحمر الذي نظمه مركز دراسات وأبحاث القرن الأفريقي بحضور رؤساء البعثات الدبلوماسية وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية وخبراء وأكاديميين وممثلي القطاع الخاص أن انعقاد المنتدى في بورتسودان يحمل دلالات استراتيجية وجه رسالة للمجتمع الدولي مفادها أن البحر الأحمر يجب أن يبنى على التعاون والمصالح المشتركة التي تنفع الشعوب لا أن يكون محلاً للصراع وعلى التنمية وعلى الشراكات المتوازنة. ونبه عقار إلى أن أمن البحر الأحمر لا ينفصل عن أمن السودان والدول المشاطئة. ووصف قيام المنتدى ببورتسودان بأنه يحمل دلالات استراتيجية مهمة ويعكس أهمية الحوار الاستراتيجي لتعزيز التكامل الإقليمي في مرحلة تتزايد فيها التحديات الأمنية والاقتصادية والسياسية. وأكد عقار أن السودان ليس مجرد دولة مطلة على البحر الأحمر، بل هو حلقة وصل بين العمق الإفريقي والمجال العربي وفاعل أساسي في التفاعلات الجيوسياسية والاقتصادية في المنطقة». مشيراً إلى أهمية استقرار السودان وسلامة أراضيه وتعافي مؤسساته الوطنية وقضاياها تتجاوز الاهتمام الوطني المباشر، وترتبط بأمن المنطقة واستقرارها ومستقبل التعاون الإقليمي. وقال عقار إن رؤية الحكومة لتحقيق السلام المستدام وإعادة الإعمار كمشروع وطني شامل لا تقتصر على تشييد المباني بل يشمل

إعادة بناء الاقتصاد والمؤسسات، وتأكيد أن أمن البحر الأحمر مسؤولية مشتركة لا يمكن ضمانها إلا بمشاركة الدول المشاطئة واحترام سيادتها وعدم تحويل المنطقة لساحة صراعات بالوكالة. وأشار إلى أن المنتدى ينعقد في ظرف إقليمي ودولي بالغ التعقيد حيث تتداخل فيه النزاعات المسلحة مع التنافس على الموارد والممرات البحرية

وتتزايد فيه آثار الأزمات الاقتصادية والتغير المناخي وانعدام الأمن الغذائي والهجرة غير الشرعية. وأكد أن منطقة البحر الأحمر لم تعد مجرد مجال جغرافي، بل أصبحت فضاءً استراتيجياً تتقاطع فيه المصالح الوطنية والإقليمية والدولية، وترتبط فيه قضايا الأمن البحري بأمن الطاقة والغذاء والتجارة

وسلاسل الإمداد العالمية. وشدد على أن بناء نظام إقليمي أكثر استقراراً يتطلب احترام سيادة الدول وسلامة أراضيه، وتعزيز آليات التسوية السلمية للنزاعات وتنسيق الجهود الإنسانية والتنموية بجانب إشراك المؤسسات التعليمية والبحثية في دعم صناعة القرار

مصرع قادة للمليشيا بغارة للجيش على الضعين

المتداولة أو أسماء القتلى. وقالت المصادر إن الضربات الجوية استهدفت كذلك تجمعات ومواقع عسكرية ومخازن ومرافق للوقود تابعة للمليشيا الدعم السريع في المدينة. وسبق أن شهدت الضعين غارات جوية استهدفت مواقع مختلفة، بما فيها منشآت ومخازن وقود، وسط تقارير عن سقوط ضحايا مدنيين في بعض الهجمات السابقة.

نفذ سلاح الجو التابع للجيش السوداني ضربات جوية استهدفت مواقع مليشيا الدعم السريع في مدينة الضعين بولاية شرق دارفور، من بينها موقع قالت المصادر إنه يتبع للشرطة العسكرية.

وحسب المصادر، أسفرت إحدى الضربات عن مقتل عدد من عناصر وقادة الدعم السريع، فيما لم يصدر حتى الآن، وفق ما أمكن التحقق منه، إعلان رسمي يؤكد الحصيلة

والي الخرطوم يتفقد العمل بالمطار بالتزامن مع استئناف الرحلات الجوية



أن معركة الكرامة ماضية حتى تحرير كافة أرجاء البلاد وإنهاء المعاناة.

وفي سياق متصل، قام والي الخرطوم بزيارة تفقدية إلى مطار الخرطوم الدولي للاطمئنان على الأداء التشغيلي. ووقف والي على استئناف الرحلات الجوية المغادرة والقادمة، وانسياب حركة استقبال ووداع المسافرين بشكل اعتيادي وطبيعي.

وإصابة والدتهم بجروح متفاوتة، جراء استهداف المليشيا المتمردة لمنازل المواطنين والأعيان المدنية بالمسيرات. وأوضح والي، خلال حديثه لأهالي الحي بمجمع ود الجبل الإسلامي، أن المليشيا تواصل استهدافها الممنهج للمدنيين العزل من النساء والأطفال وكبار السن، معتبراً أن هذا التصعيد يتزامن عادة مع اشتداد الخناق عليها وتلقيها هزائم ميدانية. وأكد حمزة

تفقد والي الخرطوم، أحمد عثمان حمزة، الأوضاع الأمنية والخدمية بالعاصمة، حيث قدّم واجب العزاء لأسرة ضحايا القصف الذي استهدف أحياء سكنية، كما وقف ميدانياً على سير العمل وانتظام حركة الملاحة الجوية بمطار الخرطوم الدولي. وزار والي حي «امتداد ناصر» (مربع 1) شرقي مطار الخرطوم، لتقديم التعازي في وفاة ثلاثة أطفال أشقاء

تحالف حمدوك يطلب الحوار مع «المؤتمر الوطني»

والتفاوض مع تحالف «صمود» حال أبدي الأخير رغبة في ذلك. وأفادت المصادر بأن الدبلوماسي أبلغ ممثلي الحزب بأن «صمود» وافقت على الحوار، لكنها اشترطت مشاركة ممثلين عن حكومة «تأسيس»، كما نقلت عنه أن البرهان يرغب في دعم مسار التفاوض شريطة توافر إجماع داخلي كافٍ حول هذا ونقلت المصادر كذلك عن المسؤول أن الدولة الغربية التي يمثلها لم تعد ترى سيناريو تسليم الحكم إلى «صمود» عبر شراكة تمنحها الهيمنة المنفردة على السلطة التنفيذية خیاراً مطروحاً، وأن المرحلة الانتقالية تتطلب توسيع قاعدة المشاركة في مؤسسات الحكم، مع وجود «صمود» ضمن تلك المؤسسات وعدم إقصائها من العملية السياسية.

عقد مسؤول دبلوماسي رفيع من دولة غربية لقاءات غير معلنة مع قيادات المؤتمر الوطني بالعاصمة المصرية القاهرة وتناولت اللقاءات بحسب الكاتب الصحفي مصطفى البطل تطورات المشهد السوداني ومستقبل العملية السياسية، في مؤشر على تحركات واتصالات سياسية تجري بعيداً عن الأضواء. وبحسب المعلومات عقد المسؤول الغربي اجتماعين جرى الترتيب لهما مسبقاً، وطرح خلالهما أسئلة على ممثلي الحزب، كما أجاب عن استفساراتهم وقدم إفادات منسوبة إليه بشأن موقف الدولة التي يمثلها من تطورات الأوضاع في السودان. وتركزت الأسئلة، وفقاً للمصادر، على مدى استعداد قيادات المؤتمر الوطني للجلوس

سقوط قتلى وجرحى وتدمير منظمة إنسانية في هجوم بمسيرات على كادوقلي

ذكرت مصادر محلية أن هجوماً نفذته طائرة مسيرة على بعض أحياء مدينة كادوقلي عاصمة جنوب كردفان أسفر عن مقتل وإصابة مدنيين، كما أدت إلى تحطيم مقر منظمة إنسانية. وأفاد مصدر محلي في حديث لـ «القرن سوداني» بأن الهجوم وقع نهار الاثنين وتسبب في مقتل سيدتين وطفل إلى جانب تدمير سطح مكتب منظمة إنسانية وسط كادوقلي. وأوضح المصدر أن الهجوم أدى أيضاً إلى إصابات وسط المدنيين وأدخل الهلع في نفوس المواطنين الذين عاشوا فترة استقرار نسبي في المدينة عقب تمكن الجيش من فك الحصار.

الجيش يكسر شوكة المليشيا في معركة «سالي» الغنية

أعلن الجيش السوداني، الثلاثاء، تصديه لهجوم جديد شنه تحالف مليشيا الدعم السريع والحركة الشعبية بقيادة عبدالعزيز الحلو، استهدف مناطق واقعة في الجزء الشرقي من إقليم النيل الأزرق. وقالت قيادة الفرقة الرابعة مشاة في بيان إن قواتنا والقوات المساندة أحبطت محاولة جديدة للمليشيا الإرهابية وقوات المتمرّد جوزيف توكا لاخترق مواقعنا بمنطقة سالي في المحور الشرقي بإقليم النيل الأزرق وكبدتها خسائر فادحة في الأرواح والعنّاد.

وأشار إلى أن الجيش تمكن من التصدي للهجوم وإفشال مخطط العدو، وأوضح أن العمليات أسفرت عن الاستيلاء على 15 مركبة قتالية بكامل عتادها وتدمير خمس سيارات قتالية تابعة للقوة المهاجمة.

وأكد البيان استمرار قوات الفرقة في أداء واجبها الوطني والتصدي الحاسم لكل محاولات الاختراق التي تستهدف مواقعها، مع مواصلة العمليات الميدانية لتعزيز تأمين المنطقة وبسط السيطرة عليها، مجددة العزم على مواصلة القتال حتى دحر التمرد من كل شبر دنسته المليشيا وإفشال مخططاتها الرامية إلى زعزعة الأمن والاستقرار وترويع المواطنين والنازحين بإقليم النيل الأزرق.

الأهم المتحدة: 67% من الأسر في السودان تفتقر للمياه و53.7% لخدمات الصرف الصحي



العوائق التي أبلغت عنها الأسر، إضافة إلى عدم توفر كميات كافية منها. وأشار إلى أن 3,9% من الأسر وأصلت استخدام مرافق صرف صحي ممتلئة أو متضررة أو غير نظيفة، بينما استخدمت 3,6% مرافق مؤقتة أو غير رسمية أو مرتجلة، فيما أفادت 3,1% من الأسر بممارسة التغوط في العراء. وأفادت 56,9% من الأسر بوجود صعوبات في الحصول على الصابون بسبب ارتفاع تكلفتة ونقص الموارد المالية، فضلاً عن عدم توفره في الأسواق المحلية أو نقاط التوزيع، بحسب التقرير. وتقيم 51,2% من الأسر المشمولة فيه في المناطق الريفية، مقابل 42,3% في المناطق الحضرية، و4,4% في المناطق شبه الحضرية، و2% في مواقع تشبه المخيمات وأظهرت بيانات التقرير أن 70,4% من الأسر يرأسها رجال، مقابل 29,6% ترأسها نساء.

تلجأ إليها الأسر عند مواجهة نقص المياه، إلى جانب العوائق التي تحول دون تلبية احتياجاتها من المياه والصرف الصحي والصابون. وأشار التقرير إلى أن 41,2% من الأسر تواجه نقصاً في الوصول إلى المياه، فيما بلغت نسبة الأسر التي تحصل على خدمات أساسية في قطاع الصرف الصحي 34%، بينما لم تتجاوز نسبة الأسر التي تحصل على خدمات النظافة الأساسية 53%. وأظهر التقرير أن الأسر تلجأ إلى مجموعة من التدابير لمواجهة نقص المياه، يأتي في مقدمتها تقليص الاستهلاك، أو شراء المياه، أو قضاء وقت أطول في جمعها، أو قطع مسافات أبعد للوصول إليها. وذكر أن 53,2% من الأسر أفادت بوجود صعوبات في الحصول على المياه أو تلبية احتياجاتها منها، وكانت التكلفة المرتفعة للمياه أبرز

قالت منظمة يونيسف ومجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة التابعة للأمم المتحدة إن 67% من الأسر في السودان تعاني انعدام الأمن المائي، فيما تفتقر 53,7% منها إلى الحد الأدنى من خدمات الصرف الصحي. ونشرت المجموعة ويونيسف، الثلاثاء، تقريراً تضمن نتائج التقييم متعدد القطاعات للاحتياجات، الذي أجري في يوليو 2026. وقال التقرير إن 67% من الأسر المشمولة بالمسح عانت انعدام الأمن المائي خلال الشهر السابق، فيما تفتقر 41,2% إلى خدمات المياه الأساسية، و53,7% إلى الحد الأدنى من خدمات الصرف الصحي، و46,8% إلى خدمات النظافة الأساسية. وأوضح أن المسح، الذي شمل 23,736 أسرة في جميع ولايات السودان، رصد مستويات الخدمات المتاحة، ومظاهر انعدام الأمن المائي، وأساليب التكيف التي

المليشيا تشن حملة اعتقالات واسعة للمدنيين في غرب كردفان

مدتها 24 ساعة، فيما اشترطت أنه إذا أتت مسيرة تستهدف تجمعاتهم فسيتم تصفيتهم جماعياً في سابقة بربرية تعكس أشنع صور الإرهاب.

وقالت طوارئ دار حمر إنها تضع الحقائق أمام المليشيا بأن هنالك قيادات وقطاعات من قواعدها في المنطقة يرغبون في التسليم وهم من يقومون برفع الإحداثيات وبدلاً من القبض على المواطن البريء وفش الغينة فيه طالبتهم بمراجعة صفوفهم وزمرتهم بدلاً من التعدي على النساء والرعاة العزل.

كشفت مصادر ميدانية عن شن مليشيا الدعم السريع حملة اعتقالات واسعة طالت مدنيين بينهم نساء في مناطق شمال النهود وعيال بخيت بولاية غرب كردفان بسبب التعاون مع الجيش السوداني، حسب العنوان 24.

وفي الأثناء، أقدمت المليشيا على اعتقال 25 مدنياً (10 نساء و15 رجلاً) من منطقة أم مراحيك بمحلية الخوي (ولاية غرب كردفان) تحت مزاعم واهية بالتعاون مع الجيش وتحديد الإحداثيات.

وحسب طوارئ دار حمر، فرضت المليشيا مهلة تعسفية

المليشيا تقصف محطة كهرباء تندلتي وانقطاع التيار عن شمال كردفان

قصفت مسيرة استراتيجية للمليشيا الدعم السريع، الثلاثاء، محطة كهرباء تندلتي التحويلية غربي ولاية النيل الأبيض، ما أخرج الخط الناقل لكهرباء شمال كردفان عن الخدمة. وأكدت مصادر حكومية في محلية تندلتي لـ«سودان تريبون» أن مسيرة استراتيجية للمليشيا أطلقت صباح الثلاثاء صاروخين على محطة كهرباء محلية تندلتي، مما أدى إلى اشتعال النيران في المحطة الواقعة أقصى غرب ولاية النيل الأبيض.

وأفادت المصادر بأن القصف تسبب في خروج محطة الكهرباء عن الخدمة وانقطاع التيار عن مدينة تندلتي، كما أكد سكان في مدن أم روابة والرهـد والأبيض بولاية شمال كردفان انقطاع الكهرباء بالتزامن مع قصف محطة تندلتي.

وأشارت المصادر بمحلية تندلتي إلى أن فرقاً هندسية تعمل على تقييم الأضرار في محطة كهرباء تندلتي بعد إطفاء الحريق الناتج عن القصف.

(النقد الدولي) يوافق على تخصيص مندوب متفرغ للسودان ومقيم

المباشر.

ومن ناحية أخرى، تطرق نائب المحافظ إلى احتياجات البنك من العون الفني شملت إنشاء لجنة إدارة السياسات النقدية وأخرى للاستقرار المالي بهدف تعزيز الكفاءة ورفع القدرات وقد تم التوافق على إتاحة مراكز التدريب بالإقليم.

كذلك بحث اللقاء استدامة التواصل و تنسيق تبادل البيانات لتسريع تنفيذ خارطة الطريق وصولاً لنقطة النهاية تحت المبادرة هيبك لاعفاء الديون.

وافق صندوق النقد الدولي على تخصيص مندوب مقيم ومتفرغ للسودان. وكان بنك السودان المركزي قد شارك في اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليان السنوية التي استضافتها عاصمة تايلاند - بنكوك هذا العام حيث شارك في المباحثات مع إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى بصندوق النقد الدولي وتم التوافق على تحديث وانتظام انسياب بيانات القطاعين النقدي وميزان المدفوعات حيث تمت تسمية نقاط تواصل للتنسيق

تمديد فترة التقديم للجامعات وفتح مراكز إضافية لإستخراج الشهادة السودانية



للجامعات لمدة (10) أيام إضافية. وتأتي هذه التوجيهات التي أصدرها معاليه في إطار منح الطلاب فرصة إضافية لإكمال إجراءات التقديم بما يتيح لهم الاستفادة من الفترة الممتدة وفتح مراكز إضافية لإستيفاء متطلبات القبول بالجامعات.

بالخرطوم ومركزين بأمدرمان وآخر بمدينة بحري، مبيناً أنه سيتم تمكين الطلاب من التقديم للشهادات عبر الوسائط الإلكترونية، مؤكداً أن كل الطلاب سيحصلون على شهاداتهم. وفي ذات السياق كشف رئيس الوزراء عن تمديد فترة التقديم

وجه رئيس الوزراء كامل إدريس بفتح مراكز إضافية لإستخراج الشهادة السودانية. وتفقّد كامل صباح الثلاثاء المركز الرئيس لإستخراج الشهادة السودانية بوزارة التعليم والتربية الوطنية، وأكد أنه سيتم فتح مركزين إضافيين

2026-1964

62

قصة ثورة

1

21 أكتوبر 1964
أول ثورة شعبية

2

ندوة الجنوب
بجامعة الخرطوم

3

رصاصة واحدة مقتل
أحمد القرشي

4

شعار الثورة - إلى
القصر حتى النصر

5

بعد 4 أيام - خطاب
الفريق إبراهيم

6

بعد أسبوعين - تنحي
عبود وتشكيل حكومة
جبهة الهيئات

7

سر الختم الخليفة
رئيس وزراء السودان
(١٩٦٤ - ١٩٦٥)

21

October

أم الثورات العربية

استدراج واستنزاف..

هل يدير الجيش في النيل الأزرق معاركه على نار هادئة؟

تقرير - الطيب عباس

بعيدا عن الزخم الإعلامي يمضي الجيش السوداني بالنيل الأزرق بخطى ثابتة في اتجاه تحرير الإقليم من مليشيا الدعم السريع، ووفق تفاصيل المعارك التي دارت اليومين الماضيين، فإن الجيش يعتمد سياسة السحق الكامل، والتي تقوم على استدراج المليشيا للهجوم ومن ثم الانقضاض عليها، حصل ذلك يوم الاثنين في منطقة (البركة) بالقطاع الجنوبي وأمس الثلاثاء في منطقة (سالي) في المحور الشرقية للنيل الأزرق، حيث تكبدت المليشيا خسائر فادحة في الأرواح والمعدات. ووصف قائد متحرك النبأ اليقين بالنيل الأزرق، العقيد عبادي الطاهر ما حدث في منطقتي البركة وسالي بالسحق الكامل، مشيرا إلى أن من فر من هذه المعارك لن يكون نفسيا صالحا للمشاركة في حرب أخرى من هول ما رآه.

استدراج مميت:

وفق بيان للفرقة الرابعة مشاة، فإن معركة سالي تمخضت عن مهلكة كبيرة في صفوف عناصر الجنجويد، مشيرة في هذا الصدد إلى استلام 15 عربة قتالية بحالة سليمة، وتدمير خمسة أخريات، وهي بالضرورة عربات إما قتل من كانوا يستغلونها أو هربوا.

وبناء على شهادات من الميدان، فإن عناصر المليشيا ومرتزة جوزيف توكا، تم استدراجهم لأرض القتل، وجاءوا منقادين بالغباء نفسه ووقعوا في كمينة الجيش، وأدت المعركة إلى مقتل وإصابة المئات، فيما يظهر مقطع فيديو خيوط الدم تمتد على مسافات طويلة يرجح أنهم للجرحى فروا متحاملين على إصاباتهم خوفا من الجيش.

الأمر عينه حدث في منطقة البركة صباح الاثنين، حيث هاجمت قوة المليشيا، المنطقة ووجدت الجيش حاضرا ومستعدا، وحدث ما حدث، حيث وصفت الفرقة الرابعة معركة البركة بالضربة القاضية، وأوضحت أن الجيش وعبر عملية نوعية كبد المليشيا خسائر كبيرة في صفوفها بين قتيل وجريح وأسير وهارب. وقالت الفرقة الرابعة أن الخطوة التي وضعها الجيش لإدارة المعركة أفضلت تحركات التمرد وقطعت الطريق أمام

محاولته للتقدم. وأوضحت أن القوات تمكنت بقيادة الفرقة الرابعة مشاة من إجهاد التحركات المعادية وتدمير عدد من الآليات والمعدات وإجبار العناصر المهاجمة على التراجع تحت ضغط النيران.

وأضافت الفرقة الرابعة، استمرار قواتها في أداء واجبها الوطني والتصدي الحاسم لكل محاولات الاختراق التي تستهدف مواقعها، مع مواصلة العمليات الميدانية لتعزيز تأمين المنطقة وبسط السيطرة عليها. مجددة العزم على مواصلة القتال حتى دحر التمرد من كل شبر نجسته المليشيا وإفشال مخططاتها الرامية إلى زعزعة الأمن والاستقرار وترويع المواطنين والنازحين بإقليم النيل الأزرق.

سحق كامل:

ما يحدث في النيل الأزرق وفقا لمراقبين سينتهي إلى دحر نهائي للمليشيا من الإقليم ليس من خلال الانتصار عليها وإنما من خلال السحق الكامل، كذلك السحق الذي حدث في المدرعات وأمام بوابة القيادة العامة، ما دفع ماتبقى من الجنجويد للعزوف عن مهاجمة هذه المواقع مرة أخرى. وأوضح الباحث دكتور محمد المصطفى

أن الجيش يخطط لطئ ملف النيل الأزرق لتماس الإقليم مع دولة عدو، ليس عبر الانتصار واسترداد الأرض مثلما حدث المرة الفائتة حتى لا يتكرر الهجوم مرة أخرى، وإنما عبر تحويل النيل الأزرق لأرض قتل واسعة والعمل بتمهل على استنزاف المليشيا، من خلال عمليات الاستدراج كما حدث في البركة وسالي أو من عمليات قنص القادة والمعدات وهي المهمة التي تقوم بها المسيرات والمدفعية بشكل يومي، حتى ولو لم يعلن ذلك إعلاميا، وبخلاف كردفان ودارفور، فإن دكتور المصطفى يرى أن الجيش غير متعجل لحسم معركة النيل الأزرق، ويريد لها حرب على نار هادئة تنتهي بعزوف المليشيا وهروبها من كامل الإقليم مثلما حدث في بعض مواقع المعارك



بالخرطوم. يمكن القول وفقا لمراقبين أن جبهة النيل الأزرق التي فتحتها المليشيا بمعاونة أثيوبيا، لإرباك تقدم الجيش نحو كردفان ودارفور، ارتدت عليها باعتقاد الجيش سياسة الحفر بالإبرة، فهو لا يجهد نفسه في الهجوم لاسترداد المناطق وإنما يستدرج المليشيا لأرض القتل ومن ثم الإيقاع بها، وبدلا من سعيه هو للهجوم لتحرير المناطق، بات ينتظر في مكانه لاستقبال المليشيا والفتك بها، حيث أصبحت هذه السنة البارزة لمعارك النيل الأزرق مؤخرا، وهو الأمر الذي حول الجبهة من مهمة إرباك الجيش إلى نافذة جديدة لاستنزاف الجنجويد.



خارطة برنارد لويس وخارطة نتنياهو: القصة الكاملة

خارطة برنارد لويس مخطط تفكيكي وخارطة نتنياهو تنفيذ جيوسياسي

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

من خلال الحرب في السودان والتي اندلعت منذ 15 أبريل 2023م بعد أن تمردت قوات الدعم السريع على الدولة التي كانت جزءاً منها لآبد من قراءة كل المواقف من حولنا بافق استراتيجي باعتبار أن هذه الحرب ليست ضد الجيش السوداني فحسب بل ضد وجود الدولة السودانية والتي ثبت من خلال الكثير من الوقائع والمشاهد أن السودان الجغرافيا والتاريخ والموارد والإنسان مستهدف والدليل على ذلك أن الدول التي تستهدف السودان أرسلت اشارات مباشرة وغير مباشرة لهذا الاستهداف من مشروع الشرق الأوسط الجديد والتي رسم خارطتها برنارد لويس وهو مستشرق بريطاني أمريكي وصاحب نظرية نشر الديمقراطية لمكافحة الإرهاب واستهدف من خلال خارطته المخطط التفكيكي للشرق الأوسط منذ النصف الثاني من عقد ثمانينات القرن الماضي والتي من الواضح أنها جاءت متسقة مع خارطة نتنياهو بل منفذة لما جاء به لويس حيث وصف المراقبون خطة نتنياهو بأنها تمثل التنفيذ الجيوسياسي لها (1)

يعتبر الكثير من المراقبين أن خارطة برنارد لويس مثلت الإطار النظري لخارطة نتنياهو التي طرحها الآن والتي أبان من خلالها خطة دولة الكيان الصهيوني (إسرائيل) لتنفيذ ما جاءت به خارطة برنارد لويس مع بعض المتغيرات الطفيفة التي أسهمت التطورات السياسية والاقتصادية والتقنية في حدوثها حيث اعتمدت خارطة نتنياهو خطة تقوم على معادلين مهمين هما محور اصدقاء حلفاء ومحور خصوم اعداء حيث أبان بوضوح من هم اصدقاء وحلفاء تل أبيب عاصمة دولة الكيان الصهيوني وتعتمد هذه الخطة المفصلة للخارطة على اضعاف الدول المستهدفة بالتفتيت والتفكيك وذلك عن طريق سياسة شد الاطراف حيث تقوم هذه السياسة على عدم السماح بقيام أي دولة مركزية في الخرطوم تمتلك القدرة على توظيف مواردها الطبيعية (المياه والزراعة والمعادن).

(2) خارطة نتنياهو كما ذكرت تقوم على محور الاصدقاء والحلفاء ومحور اعداء الخصوم وقد صنف نتنياهو قوات الدعم السريع بأنها تدخل في دائرة الاصدقاء الحلفاء حيث كشفت



في تقديم الاسناد الحربي والقتالي والعسكري لقوات الدعم السريع؟

(3)

المعلومات المتوفرة اشارت إلى أن هناك مجالات تعاون كثيرة بين دولة الكيان الصهيوني وقوات الدعم السريع إلا أن أهمها المجال الأمني التقني التكنولوجي والذي برزت ملامحه في تزويد التمرد بتقنيات عسكرية ومعدات مراقبة وأنظمة اتصالات وكان أهمها التقنيات السيبرانية وأنظمة التجسس حيث نقلت شركات استخباراتية إسرائيلية برمجيات اختراق متطورة لقوات الدعم السريع قبل واثناء الحرب



ومن بينها برنامج التجسس المعروف بـ (predator) والخاص باختراق الهواتف الذكية وسحب البيانات والمكالمات وتحديد المواقع وقد افادت معلومات وتقارير منشورة في منصات رقمية دولية متخصصة في هذا المجال أن الشركة المطورة CYTROX هي شركة تابعة لتحالف وشبكة INTELEXA والتي يديرها رجل الاستخبارات الإسرائيلي تال ديليان وقد كشف تحقيق استقصائي مشترك قادته صحيفة إسرائيلية (هارتس) ومنظمة (LIGHTHOUSE REPORTS) تفاصيل التقنيات التي أرسلتها إسرائيل إلى الدعم السريع عبر طائرة خاصة من طراز (Cessna) مرتبطة بمطور برامج التجسس الإسرائيلي حيث قامت الطائرة بنقل التقنيات ومعدات المراقبة سرا من داخل الاتحاد الأوروبي مباشرة إلى قوات الدعم السريع ووفقاً لتلك التقارير الصحفية أن هذه التقنيات قد منحت الدعم السريع قدرات سيبرانية متطورة لتعزيز نفوذها العسكري والأمني وتنبع خصومها واصدقاءها

(4)

ومما يؤكد حديث رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو وما أثارته خارطته التي طرحها عن وجود تنسيق سياسي واستخباري مباشر بين قوات الدعم السريع واطراف حليفة مطيعة لإسرائيل مثل دولة أرض الصومال وإثيوبيا وهذا ما يعزز رؤية تل أبيب الاستراتيجية في المنطقة والرامية إلى تطويق اعدائها بحلفاء مطيعين وهؤلاء الذين عناهم في حديثه بما اسماء خارطة التحالفات الإقليمية والتي صنف من خلالها قوات الدعم السريع بأنها حليف استراتيجي في المنطقة والذي من خلاله تضمن استمرار التطبيع بين السودان وإسرائيل والذي من المعلوم أن قائد الدعم السريع

تل أبيب أمدت الدعم السريع ببرامج تجسس لأحداث اختراقات تقنية

قيادات الميليشيا المتمردة زارت إسرائيل سرا خلال الحرب الماثلة

الموساد متمسك بأحياء الدعم السريع وإعادة منه من المقابر مهما كلف الأمر

محمد حمدان دقلو أبدى حماسا منقطع النظير للتطبيع مع دولة الكيان الصهيوني كما أن التقارب بين تل أبيب والدعم السريع يمنع عودة التيارات الإسلامية المتشددة والتي يمثل وجودها ابتداء خميرة عكنة لإسرائيل وتمثل تيارا معارضا لإسرائيل بينما يمثل الدعم السريع القوة الأكثر تأثيرا في كبح جماحها ومنع صعودها مجددا (5)

وتمه تساؤل لآبد من طرحه هل ستقوم إسرائيل بتقديم مدد عسكري لقوات الدعم السريع وهي الآن تعيش أضعف أحوالها بعد تعرضها لضربات موجعة بواسطة الجيش السوداني والقوات المشتركة؟.. ليس من المستبعد أن تقوم تل أبيب بتحركات لإعادة الحياة لقوات الدعم السريع التي تعيش أضعف أحوالها ولكن لن تكون هذه التحركات مكشوفة وواضحة للعيان لأنها تحاول عدم خسارة أوراق نفوذها في السودان لأن الضرورة تفرض عليها أن تحفظ توازنها في السودان والبحر الأحمر والقرن الأفريقي فإن ذهب الدعم السريع غير مأسوف عليه فإن البراجماتية التي تتعامل بها إسرائيل تجعلها تبحث عن حليف جديد حتى ولو كان الجيش السوداني لأن تل أبيب تقوم علاقاتها على المصالح أين ما مالت تميل وهذا هو موقف الخارجية الإسرائيلية التي تتعامل مع الأقوى بعكس الموساد والذي تميل قياداته للتعامل مع الدعم السريع حتى لو تكلف عملية بعثه من المقابر ما تكلف.

نصف مليون معاشي يعيشون أوطالا مؤلمة (2)

المعاشيون يكسبون دعوى قضائية ضد وزارة المالية

١١

معاناة المعاشيين أصبحت لا تطاق أصبحنا لا نستطيع توفير أبسط مستلزمات أسرتنا المعيشية ناهيك عن العلاج والتعليم وغيرها من النفقات الضرورية. هكذا حدثني بعض المعاشيين عن معاناتهم والتي وصفوها بأنها معاناة لا تطاق.. فالمعاش الشهري الذي يتقاضه معظم المعاشيين الآن لا يساوي سوى وجبة واحدة في اليوم.. هذا باختصار نموذج مختصر لمعاناة المعاشيين في ظل موجة الغلاء الحالية والتي تأكلت بسببه المعاشات.. التحقيق الصحفي الاستقصائي الذي أجرته (أصداء سودانية) يكشف معلومات مؤلمة ويزيح الغطاء عن ويلات ومآسي هذه الشريحة المنسية في مقدمتها انتشار الأمراض النفسية وحالات الإكتئاب وسط المعاشيين الذين يقدر عددهم الآن بنحو 500 ألف معاشي على مستوى السودان.

تحقيق - التاج عثمان

إتهام ورد:

من خلال الحلقة الاولى إستعرضنا نماذج واقعية لمعاناة المعاشيين خاصة بعد الحرب بسبب تآكل المعاشات مقابل التدهور المستمر و(الغامض) في قيمة الجنيه السوداني مقارنة بالعملات العالمية الأخرى.. عدد من المعاشيين إتصلوا بالصحيفة يرون ان إتحاد المعاشيين يتحمل جانب من معاناة شريحة المعاشيين لعدم الضغط على الحكومة لنيل حقوقهم الضائعة، حسب وصفهم.. مشيرين ان هذا الواقع نجم من إنقسام إتحاد المعاشيين نفسه، فهناك إتحاد مركزي ببورتسودان، وإتحاد في الخرطوم، وثالث بولاية الجزيرة، كل إتحاد يعمل لوحدة دون تنسيق مع الإتحادات المذكورة الأخرى، بينما الحكومة تتعامل مع المعاشيين ومطالبهم ببعض التجاهل والإستخفاف، وكشريحة غير منتجة، حتى لو أعلنوا مثلا الإضراب فسيكون غير مؤثر، عكس إضراب المعلمين مثلا

إتحاد المعاشيين من جانبه يرد على إتهام بعض المعاشيين له من ناحية عدم الضغط على الحكومة لنيل حقوقهم المختلفة، مشيرا انه طالب برفع الحد الأدنى للمعاش، لكن ليس هناك إستجابة من الحكومة.. فخلال الثلاث سنوات الماضية رفع إتحاد المعاشيين أكثر من 12 مذكرة لرئيس مجلس السيادة ورئيس الوزراء ببورتسودان، طالب فيها برفع الحد الأدنى للمعاش من 30 ألف إلى 150 ألف جنيه كمرحلة أولى، وآخر مذكرة كانت في يونيو 2025 جاء فيها:

- معاش 30 ألف جنيه في الشهر أصبح لا يساوي ثمن 2 كيلو سكر.. وتم تنظيم وقفة احتجاجية امام جلس الوزراء ببورتسودان شارك فيها أكثر من 200 معاشي أغلبهم فوق السبعين.. كما رفع الإتحاد دعوى ضد وزارة المالية لعدم تطبيق القانون الذي يشير، أن المعاش يساوي 80 في المائة من آخر مرتب، والمحكمة حكمت لصالح المعاشيين، لكن وزارة المالية لم تنفذ الحكم بحجة (لا توجد سيولة.

- صرف متأخرات 14 شهر لبعض معاشي الولايات.

- إرجاع الملفات المفقودة إلكترونيا حتى لا يذهب المعاشي لبورتسودان لمتابعة ملفه المعاشي المفقود.

- نجح إتحاد المعاشيين الحصول على سلفية 500 ألف جنيه للمعاشي تخصم على 24 شهر، بجانب منحة عيد الأضحى مبلغ 50 ألف جنيه، إضافة لسكر رمضان بالتقسيم، لكنها كانت مجرد مسكنات.

- طالب الإتحاد بإرجاع بطاقة التأمين الصحي المجانية للمعاشي وأسرته، والتي توقفت منذ بداية الحرب عام 2023، وعادت جزئيا بولايتي نهر النيل والشمالية، لكنها



حشد من المعاشيين ينتظرون صرف المعاشات.. منتهى المعاناة

لم ترجع لمعاشي ولاية الخرطوم.
ضالة المعاشات:

المعاش الشهري أصبح لا يغني ولا يسمن من جوع، هكذا حدثني احد المعاشيين بلهجة حادة غاضبة.. وله حق في ذلك ، فاقل معاش في حدود 24 - 30 ألف جنيه في الشهر، وهذا خاص بالمعلمين، والعمال، والفراشين، والجنود، وهو يساوي 10 - 12 دولار عندما كان سعر الدولار 2500 جنيه والان أصبح يساوي اقل من صفر.. واكبر معاش في حدود 150 - 220 ألف جنيه في الشهر، وهذا خاص بالدرجات

**إتحد المعاشيين: رفنا ١٢ مذكرة
الحكومة لرفع الحد الأدنى للمعاش
من ٢٠ إلى ١٥٠ ألف جنيه دون جدوى**

العليا، وكلاء الوزارات، واللواءات، وقضاة المحكمة العليا، والأساتذة الجامعيين في الدرجة الاولى.

معلوم ان موازنة 2026 أقرت برفع الحد الأدنى للمعاش إلى 450 ألف جنيه في الشهر، إضافة لعلاوة 80 ألف جنيه، إلا أن إتحاد المعاشيين قال مؤخرا: (على أرض الواقع لم يصلنا شيء سوى المبالغ القديمة).. ويعزى بعض الإقتصاديين المتابعين لقضايا المعاشيين، ان الفرق الكبير بين اقل واكبر معاش يعود إلى ان المعاش في السودان يحسب بـ(80) في المائة

**معلم: المعلمون بعد المعاش
اصبحوا بلا هيبة امام أسرهم
لعدم قدرتهم الصرف عليهم**



الصندوق القومي للمعاشات فرع ولاية الخرطوم

الجهاز المركزي للإحصاء:

حوجة الأسرة المكونة من 5

أفراد 800 ألف جنيه في الشهر

تأكل المعاش بنسبة 90 في

المائة بعد الحرب.. وشريحة

المعاشيين اكبر المتضررين

من آخر مرتب، مثلا العامل الذي كان آخر مرتب له 35 ألف جنيه، سيكون معاشه 28 ألف جنيه في الشهر، ووكيل وزارة مثلا كان آخر مرتب له 250 ألف جنيه في الشهر، سيكون معاشه 299 ألف جنيه.. لكن بعد تدهور قيمة الجنية السوداني أصبح ليس هناك فرق بين اكبر واقل معاش، فكل المعاشيين المدير او وكيل الوزارة او العامل البسيط كلهم (في الهوا سوا)، فكل المعاشيين بمختلف درجاتهم الوظيفية السابقة يعانون الفقر والعوز.. فأكبر معاش لا يشتري للمعاشي الان جوالى سكر وجركانة زيت طعام.

المعاش تاكل بنسبة 90 في المائة بعد الحرب، هذه حقيقة ماثلة للعيان يعاني منها المعاشيين وغير المعاشيين حاليا.. يؤكد ذلك ما توصل إليه الجهاز المركزي للإحصاء، وهو الجهة الرسمية المسؤولة عن جمع البيانات والمعلومات الإحصائية وإعدادها وتجهيزها ونشرها وإضفاء الصبغة الرسمية على الأرقام الإحصائية في البلاد حيث أشار: (حوجة الأسرة الواحدة المكونة من 5 أفراد لا تقل عن 800 ألف جنيه في الشهر)، فما بالك بالمعاشي الذي يتقاضى معاش شهري 30 - 50 ألف جنيه.. تصريح لرئيس إتحاد معاشي ولاية الجزيرة يجسد معاناة المعاشيين الحالية بقوله: (الدولة إستقطعت منا 17 في المائة من مرتبنا لمدة 40 سنة حتى نرتاح في الكبر.. اليوم الكبر جا والراحة ما جات.

المعلمون من المعاشيين معاناتهم اكبر من غيرهم، لضالة مكافأة نهاية الخدمة، كالفئات الأخرى.. معلم عبر عن واقع المعلمين بعد نزولهم المعاش قائلا: بعد المعاش أصبح المعلم بلا هيبة إجتماعية امام ابنائه لأنه أصبح بعد المعاش غير قادرا على الصرف عليهم.. والوضع المأساوي تعاني منه المعلمات الأرامل اللاتي توفي أزواجهن، فمعاشهن الضئيل إضافة لمعاش الزوج المتوفي يعجز عن معيشة الأبناء خاصة إذا توفي الزوج وترك أطفاله صغارا لا حول لهم ولا قوة، فلا تجد الزوجة المعلمة بالمعاش سوى الإنخراط في أعمال هامشية لم تكن متعود عليها أثناء حياة زوجها، وما تتحصل عليه لا يكفي حتى نفقات معيشة إسبوع واحد.. إحدى المعلمات المعاشيات عبرت عن هذا الواقع المر الذي يطبق حاليا على أعناق المعلمات المعاشيات، وحتى الأرامل اللاتي توفي أزواجهن غير المعلمين ويتقاضين معاشات أزواجهن المتوفين، عبرت عن ذلك بقولها: (علمناهم يكتبوا وطن.. والوطن نسي يكتب لنا معاش يعيشنا).

الاقتصادي للدولة.

* ربما تكون الزراعة من أكثر المجالات التي يستطيع السودان من خلالها بناء شراكة اقتصادية طويلة الأجل مع فرنسا، خصوصاً إذا انتقل من تصدير المنتجات الزراعية الأولية إلى تطوير منظومة متكاملة تشمل الإنتاج والتخزين والتصنيع والتسويق ويمتلك السودان مساحات زراعية واسعة وموارد بشرية وخبرات محلية، ويمكن تطوير هذه الإمكانيات عبر شراكات تشمل:

- تحديث نظم الري وإدخال تقنيات ترشيد استهلاك المياه.
- الاستثمار في إنتاج القمح والذرة والسمسم والفول السوداني والقطن والمحاصيل الملائمة لكل منطقة.

- تطوير إنتاج الصمغ العربي وتصنيعه ورفع جودته وقيمه المضافة.

- إنشاء مخازن حديثة وصوامع ومراكز للتبريد والتعبئة.
- إقامة مصانع للزيوت النباتية والأعلاف والمنتجات الغذائية.
- تطوير البذور المحسنة والميكنة الزراعية والخدمات الإرشادية.
- بناء شراكات بين المنتجين السودانيين والشركات الزراعية ومؤسسات التصنيع والتوزيع الفرنسي.

* أما في قطاع التعدين فإن السودان يمتلك موارد ذهبية مهمة، غير أن القيمة الاقتصادية الحقيقية لهذا القطاع لا تتحقق من خلال استخراج الخام وتصديره فحسب، بل من خلال تنظيم التعدين، وتطوير عمليات المعالجة وتحسين معايير السلامة والبيئة، وبناء سلاسل قيمة محلية وهنا يمكن للسودان أن يبحث عن فرص تعاون مع المؤسسات والشركات الفرنسية في مجالات المعدات الصناعية، والمسح الجيولوجي، وتحليل العينات، وإدارة المخلفات، ومعالجة الخامات، والرقابة البيئية، وتطوير نظم التتبع والحكومة.. ويمكن بعد نجاح التعاون في هذه المجالات المهمة ينتقل التعاون الي مجالات اخري مستندة الي النجاحات المذكورة.



حافظ العوض

المصالح الاقتصادية.. فرصة السودان في جذب الاستثمارات الفرنسية

الإفريقية يتيح للسودان فرصة لطرح نفسه بوصفه سوقاً واحدة للاستثمار والإنتاج والتصنيع. لكن الاستفادة من هذه الفرص تتطلب خلق تواصل جاد مع الجهات الفرنسية المؤثرة علي الصعيد الدبلوماسي كما يتطلب كذلك الانتقال من طرح الإمكانيات العامة إلى تقديم مشروعات جاهزة للاستثمار، مدعومة بدراسات جدوى وضمانات قانونية وشفافية في العقود، مع مراعاة العقوبات والقيود الدولية القائمة.

* إن الرسالة التي ينبغي أن يحملها السودان إلى فرنسا هي أن الشراكة الاقتصادية يمكن أن تحقق مصالح متبادلة: موارد وفرص إنتاجية للسودان، ومجالات استثمار وأسواق وشراكات استراتيجية للشركات الفرنسية.. سيما وأن فرنسا كانت لها تجربته استثمار سابقة ناجحة من خلال شركة أرباب للتعدين.

* لذا فإن المطلوب ليس انتظار تغير المواقف السياسية، بل بناء عرض اقتصادي جاد يجعل الاستثمار في السودان مصلحة واضحة، أمام الحكومة الفرنسية.. كما ينبغي أن تكون الرسالة الموجهة إلى المستثمر الفرنسي واضحة: السودان لا يبحث فقط عن تمويل، بل عن شريك قادر على رفع الإنتاج، وخفض تكاليف التشغيل، وتحسين الكفاءة، وتعظيم العائد

الفرنسيه وهو ما حدا بالحكومة الفرنسيه للعمل بكل جد من أجل تعزيز أمنها الاقتصادي وتنويع علاقاتها الدولية في مجالات الطاقة والموارد الاستراتيجية، مع التوسع في الكهرباء منخفضة الانعاشات والطاقة المتجددة، والتوجه التدريجي بعيداً عن الوقود الأحفوري. وقد عرضت الحكومة الفرنسية في عام 2026 خطتها للطاقة للفترة 2026-2035، كما أكدت توجهها نحو الخروج التدريجي من النفط بحلول عام 2045 والغاز الأحفوري بحلول عام 2050

* وهذا يعني أن الفرصة المتاحة أمام السودان لا ينبغي أن تبني على افتراض أن فرنسا تبحث بالضرورة عن مورد جديد للنفط السوداني، بل على تقديم مجموعة متنوعة من الفرص الاستثمارية التي تتناسب مع احتياجاتها الصناعية والتكنولوجية، ومع توجهاتها في الطاقة والتحول الاقتصادي.

* فالشركات الفرنسية تستطيع، من حيث المبدأ، المشاركة في تطوير الحقول النفطية، وتحسين كفاءة الإنتاج، وتحديث البنية التحتية للطاقة، وتطوير مشروعات الطاقة الشمسية، إلى جانب الاستثمار في التعدين والتصنيع الزراعي وسلاسل الإمداد كما أن التوجه الفرنسي المتجدد نحو إقامة شراكات اقتصادية مع الدول

* في عالم تحكمه المصالح الاقتصادية وأمن الطاقة والبحث عن الموارد ومصادر الدخل، لم تعد المواقف السياسية والعقوبات دائماً حواجز مطلقة أمام التعاون الدولي، بل قد تعيد الدول حساباتها عندما تتعارض القيود السياسية مع مصالحها الاستراتيجية.

* ويبرز المثال الأمريكي في أكتوبر 2026، حين قررت إدارة الرئيس دونالد ترامب تعليق تطبيق بعض العقوبات والقيود الجديدة على روسيا، مستندة إلى اعتبارات المصلحة الوطنية، في سياق ترتبط به إمدادات الوقود وأسعار الطاقة. ورغم استمرار قيود أمريكية وأوروبية أخرى، فإن هذه الخطوة توضح كيف يمكن للمصالح الاقتصادية أن تدفع إلى مراجعة بعض المواقف السياسية * من هذا المنطلق، ينبغي للسودان أن ينظر إلى فرنسا بوصفها شريكاً محتملاً في مرحلة تتزايد فيها المنافسة الدولية على الطاقة والموارد والأسواق. فالسودان يمتلك فرصاً في تطوير حقوله النفطية وزيادة إنتاجها، وتنظيم قطاع الذهب وتحديث تقنياته، فضلاً عن إمكانياته الزراعية الواسعة ومجالات الطاقة المتجددة والصناعات الغذائية.

* فرنسا والبحث عن شراكات إفريقية بديلة: تكتسب هذه الفرصة أهمية إضافية في ظل تراجع النفوذ الفرنسي في عدد من دول الساحل الإفريقي، وخروج القوات الفرنسية من دول مثل مالي والنيجر وبوركينا فاسو، وما رافق ذلك من تحديات أمام المصالح الفرنسية في المنطقة. وقد اتجهت باريس إلى تنويع شراكاتها الإفريقية والبحث عن أسواق وفرص استثمارية جديدة، وهو ما عكسته قمة «Africa Forward» التي استضافتها نيروبي في مايو 2026، بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري مع الدول. * ولعله ومن خلال المتابعة مردها الرئيس تراجع الاقتصاد والإنتاج وضعف الاستثمارات

* ينبثق الوعي الحقيقي للآزمات الوطنية من القدرة على تفكير المشهد بموضوعة مجردة، بعيداً عن التشويش العاطفي أو التوظيف السياسي المصلحي.. وحين يتعلق الأمر بأرواح الأبرياء، لاسيما الأطفال الذين يفترض أنهم في ذمة الطفولة الآمنة، فإن أي محاولة للمساواة بين الجاني والضحية تمثل سقوطاً أخلاقياً قبل أن تكون انحرافاً سياسياً.. إن الواقع المأساوي الذي تعيشه مدن السودان، وتحديداً العاصمة الخرطوم، يفرض علينا اليوم أكثر من أي وقت مضى أن نضع الأمور في نصابها الصحيح.. وأن نوجه أصابع الاتهام بحزم نحو الطرف الأصيل المسؤول عن سفك الدماء، بدلاً من التباكي المزدوج الذي يخلط الأوراق ويُشرعن الجريمة.

* لم يعد خافياً على أحد حجم الاستهتار المستمر بأرواح المواطنين الأبرياء، وهو استهتار تقوده آلة موت غاشمة لا تفرق بين مدني أعزل ودفاع مدني أو مؤسسة عسكرية.. ولعل الفاجعة المؤلمة التي شهدناها مربع (1) بامتداد ناصر - بالقرب من جامع بابكر ود الجبل - تجسد أقصى درجات القسوة والدموية؛ إذ سقطت طائرة مسيرة تابعة للمليشيات في الساعات الأولى من الصباح الباكر، لتخلف وراءها مجزرة بشعة بحق ثلاثة أطفال أبرياء؛ ولدان لابنة المؤذن وطفل ثالث، تتراوح أعمارهم بين السنتين والخمس سنوات والثماني سنوات.

* وهي فاجعة تتضاعف مرارتها الإنسانية حين نعلم أن هؤلاء الصغار لم يتركوا

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

ما ظهر وما بطن من فتن المنطقة..

والسودان في مرمى تطاير الشرر

* مؤلم أن تكون المنطقة العربية تحت وطأة نذر (فتنة كبرى)، يتطاير شررها هنا وهناك والسودان على مرمى حجر من تمددها، وقد نال منه (حريقها) من خلال هذه الحرب، مؤلم مع هذا الواقع المريع أن نرى إعلامنا الوطني وقد أفرد (مساحة مقدرة) من إهتماماته و(انصرف) بها ناحية الحكومة القائمة وجعل منها (شماعة) تعلق عليها كل مشاكل البلد فما (كتب مقال) أو وقع حادث (مروري) أو ارتفع سعر الدولار أو شح الوقود أو انقطعت (الكهرباء)، إلا وكانت الحكومة هي (المتهم الأول) الذي يستحق الرمي وراء الشمس، دون (مراعاة) لمسببات كل تلك الحادثات و(الآزمات) الحياتية.. فليس الألم نابعاً من جوهر ماهو مطروح من (نقد) ضد الحكومة، فهذا من بديهيات العمل السياسي، بل الألم نابع من غياب الإعلام عن (الشراكة) في درء (البلاء العظيم) الذي يقترب من أسوار (الأمة العربية) المتمثل في مؤامرة (إبتلاع) الأمة العربية والإسلامية عبر (مخططات) أمريكية إسرائيلية بما فيها السودان، وإنصراف إعلامنا عن هذه الشراكة بالتركيز على قصف الحكومة كحائط قصير يفرغ عليه كل غضب وإحباط وضيق.

* ثم إعلامنا غائب عن التوعية بخطورة مشاهد مؤذية ومستفز مثل مارأينا جمعاً من المواطنين يعبثون بكميات من الأوراق المالية ويرمونها على الأرض فتتناثر تحت أرجلهم و(باحذيتهم) يدوسونها ويمشون فوقها مثلها مثل بساط وهم في (تفاخر وفرح وحبور)، ولم نرفيهم من يمنهم من هذا الفعل (الشنيع) ويذكرهم أن ما يعبثون به من مال هو (نعمة) من الله اسبغها عليهم وكان الأحري بهم أن يضعونها في (صندوق) ثم بعد فرحهم يجتمعون عليها ويفكروا في أي من أعمال الخير ينفقونها.. لكن (عمى) عليهم السلوك القويم فجددوا النعمة و(أبخسوها) بهذا (الترف المشين).. ونسأل ألا يفعلونها مرة أخرى فلا يحل عليهم (غضب الله) فيفقدونها أو ينزع منها (البركة).. ثم في موقف آخر نتحدث المجالس عن (استجلاب مغنيات) من الخارج لإحياء حفلات، فتنتثر عليهن (الأموال) المحلية والصعبة اثناء (تأديتهن) الفواصل الغنائية، ولا يتذكر هؤلاء الجهلاء أن تلك الأموال أحق بها (أيتام وأرامل وفقراء) لا يستطيعون شراء رغيف الخبز.. فأى هذا السقوط (الأخلاقي) الذي وحل فيه المجتمع وأي (جاهلية) تلك التي أعمت (قلوبنا وأبصارنا) وصمت (أذاننا) وغيبت (عقولنا).. ولا حول ولا قوة إلا بالله * في مقدور الاعلام أن يكون أداة فاعلة في (تنوير) المجتمع وقيادته نحو (الأعمال الفاضلة) وحثه على (التنمية الفردية) باستغلال أي امكانيات (مالية) متوفرة لدى الأفراد بدلاً من العبث بها كما نرى الان وإضاعتها في (الترف الفاضح)، فحن في منعطف وطني وقومي عربي واسلامي (حرج) وأهم سلاح بين أيادينا هو الاعلام فعلينا أن نوظفه في التوعية بالمخاطر وأن نخرج به من الوحل في الطعن ضد قيادات الدولة في السيادي والحكومة..الهم ياسادتي أكبر والتحديات أعظم..فاعتبروا يا أولي الألباب.

سنكتب ونكتب.

شئ
للوطن

م. صلاح غربية

دماء الأطفال
في الميزان

مرارة الاغتراب.. ولا شك أن حماية المواطنين وتوفير بيئة آمنة لهم تمثل المسؤولية الدستورية والأخلاقية الأولى لأي دولة تسعى لبسط سيادتها وحماية كرامة شعبها.

* غير أن القراءة العقلانية للمشهد لا يجوز أن تتجاهل طبيعة الحرب غير التقليدية التي تخوضها الدولة ضد مليشيا متمردة تتخذ من المدنيين دروعاً بشرية وتستهدف الأحياء السكنية بالطائرات المسيرة. إن من يضغط على الزناد ويوجه المسيرات نحو البيوت والمساجد والمرافق الخدمية هو الجاني الحقيقي، ولا يمكن بحال من الأحوال التساوي أخلاقياً بين دولة تطالب بحماية مواطنيها وبين مليشيا تقتلهم بدم بارد.. إن توجيه اللوم للحكومة وحدها متجاوزين أصل الجريمة يمثل

والدهم حياً، بل كان قد ارتقى شهيداً خلال أتون هذه الحرب بدانة غادرة.. إن هذه الدماء الذكية التي تسفك بلا ذنب ولا جريرة، بالتزامن مع تواصل هجمات المسيرات على مناطق مختلفة ومتفرقة من العاصمة، تمثل وصمة عار في جبين من يستهدفون دور العبادة والبيوت الآمنة والمساكن المدنية، وتؤكد بوضوح عديم المروءة أن هذه القوات لا تقيم وزناً لحرمة دم أو طفولة.

* في خضم هذا التشرد الطويل والمعاناة القاسية في مخيمات الجوع ومنافي الاغتراب، وما يتبعها من ملاحقات قاسية ومضايقات أمنية ومعيشية بسبب مخالفات الإقامة، جاءت النداءات الحكومية لتشجيع المواطنين على العودة إلى ديارهم وتجنب

تبريراً مبنياً للمعتدي ومحاولة يائسة لتبييض سجله الإجرامي. * تظل المسؤولية الكبرى قائمة وثقيلة على عاتق الدولة ومؤسساتها؛ فتأمين المرافق الخدمية، وضمان استقرار الخدمات الأساسية، وتوفير الحد الأدنى من شروط السلامة العامة، هي التزامات لا تسقط بالتقادم..

وقد عادت أعداد غفيرة من المواطنين إلى الخرطوم استجابة للدعوات الرسمية والتأكيدات المستمرة بأن العاصمة باتت آمنة وقابلة للحياة، لتصطدم للأسف بواقع مرير تحت رحمة طائرات المسيرات المتناثرة.

* هذا التناقض بين الخطاب الرسمي والواقع الميداني يضع الحكومة أمام اختبار حقيقي وخطير.. إن إعادة الإعمار وعودة النازحين لا يمكن أن تنجح أو تؤتي ثمارها ما لم يسبقها تأمين شامل يقطع جذور التهديد الأمني ويحمي المدنيين من بطش المليشيا.

* إن إدانة المليشيا التي تقتل الأطفال وتستهدف المواطنين في بيوتهم ومساجدهم يجب أن تظل هي البوصلة الثابتة لأي تحليل منصف أو طرح وطني صادق. لا بد من تسمية الأشياء بأسمائها الحقيقية، وتحديد المسؤول عن الجريمة أولاً، قبل الشروع في تقييم أداء الحكومة أو توجيه النقد لإجراءاتها.. إن أرواح أطفال امتداد ناصر وغيرهم من ضحايا هذا العبث الدموي ليست ورقة مساومة سياسية، بل هي أمانة في أعناق الجميع، تستوجب صفاء وطنياً موثقاً يضع حداً لهذه المأساة ويقتص للمضحايا من جلاديهـم.

درب
التبانة

د. الحسين تاج الدين أحمد

حرب الأنامل (٢-٣)

* لن تقف حرب الأنامل عند حدود التنافس بين أدوات الذكاء الاصطناعي أو تحديات سلامتها، بل يُتوقع أن تمتد إلى صراع أعمق حول إنتاج المعرفة وامتلاك المهارات والتحكم في مسارات التطور التقني.. فمع تنامي قدرات الأنظمة الذكية، ستتغير طبيعة المهارات المطلوبة في أسواق العمل، وتترايد أهمية التفكير النقدي والتحليل والتقييم والإشراف على هذه الأنظمة. وعليه، لن يُقاس التفوق بعدد الأدوات المستخدمة، بل بكفاءة توظيفها لتحقيق أهداف محددة.

* وقد تسهم هذه المنافسة في إعادة تشكيل موازين القوة الاقتصادية والمعرفية عالمياً.. فالدول والمؤسسات التي تمتلك البنية التحتية الرقمية والبيانات والقدرات البحثية سيكون لها تأثير كبير في توجيه التطور التقني وصياغة معاييرها، بينما قد تواجه الدول المستهلكة لهذه التقنيات تحديات تتعلق بالتبعية التكنولوجية والسيادة الرقمية والاستقلال المعرفي.

* ولا تقتصر المخاطر على احتكار التكنولوجيا، بل تمتد إلى التأثير في الوعي الإنساني وتوجيه الاختيارات.. فمع تزايد الاعتماد على المنصات الذكية في الحصول على المعلومات واتخاذ القرارات، تتعاظم قدرة الخوارزميات على تشكيل المحتوى المعروض للمستخدمين والتأثير في أنماط تفكيرهم، مما يثير تساؤلات حول استقلالية القرار البشري وشفافية الأنظمة الرقمية.

* ولذلك فإن التحدي لا يتمثل في إبطاء التقدم التقني، بل في ضمان توظيفه بمسؤولية.. ويتطلب ذلك تطوير المناهج التعليمية لتعزيز التفكير النقدي والكفايات الرقمية، ووضع سياسات مؤسسية للاستخدام والحوكمة، وسن أطر تنظيمية توازن بين الابتكار وحماية الحقوق والمساءلة.. فالتقدم الحقيقي يُقاس بما يضيفه الذكاء الاصطناعي إلى القدرات البشرية والإنتاج المعرفي.

* غير أن الأبعاد الأكثر حساسية في هذه الحرب قد تظهر عند انتقالها إلى المجالات الاستراتيجية المرتبطة بالأمن والدفاع والاقتصاد.. فتوظيف الذكاء الاصطناعي في الأنظمة العسكرية والاستخباراتية والبنى التحتية الحيوية قد يؤثر في موازين القوى الدولية، ويطرح تحديات تتعلق بالسيطرة البشرية وحدود استقلالية الأنظمة والمسؤولية القانونية والأخلاقية عن قراراتها.

* وهنا يبرز السؤال الأكثر إلحاحاً: من يمتلك سلطة التحكم في هذه الأنظمة؟ ومن يحدد حدود استقلالياتها؟ ومن يتحمل مسؤولية الأضرار الناتجة عن قراراتها؟ فامتلاك التكنولوجيا لا يضمن القدرة الكاملة على التنبؤ بسلوكها أو ضبط نتائجها، مما يجعل الاختبار والرقابة والمساءلة ضرورات استراتيجية.

* وعليه، فإن الاستعداد لهذه المرحلة يتطلب تجاوز مجرد استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي إلى بناء القدرات الوطنية والمؤسسية في البحث والتطوير والحوكمة وإدارة المخاطر، مع ضمان خضوع القرارات المصيرية لإشراف بشري فعال

فحرب الأنامل قد تبدأ بضغطة زر، لكنها قد تمتد بتداعياتها إلى سيادة الدول وأمن المجتمعات ومستقبل الاقتصادات.. والقضية الحاسمة ليست من يمتلك التكنولوجيا الأكثر تقدماً، بل من يمتلك المعرفة والقدرة على التحكم في استخدامها وتوجيه مسارها. فالمستقبل لا ينبغي أن تحدده قوة الخوارزميات وحدها، بل حكمة الإنسان وقدرته على إبقائها تحت سيطرته.

إلا أن تسجيل الحلقة كان سابقاً لمشاركة مهاتير محمد في المؤتمر وسالته مقدم البرنامج عن التحديات التي واجهته أول سنوات الحكم، فقال إن أخطر ما كانت تواجهه ماليزيا، كان هو التباين الكبير والتمييز بين الأثنيان، حيث كان الصينيون ينتمون بالثروات والأعمال الضخمة، بينما يتفوق الماليزيون الهنود في الأعمال والحرف التي تتطلب الدقة والمهارة، في وقت كانت نسبة من السكان هم (الملايو) يعانون من الفقر والجهل والعطالة، فكان أول ما اتجهت إليه الحكومة أن قامت بتمييز (المالايو) تمييزاً إيجابياً، وفرت لهم التعليم المجاني وكذلك العلاج إلى أن حدث ذلك التغيير المنشود شيئاً فشيئاً، فنهضت الأغلبية لتنهض الدولة.

* سئل مهاتير محمد عن إن كان بعض الحكام العرب أو الأنظمة العربية تتصل به لنقل التجربة للاستفادة منها، فقال (السودانيون)، وعندما سئل لماذا لم يستفيدوا من التجربة الماليزية قال (اختلاف الثقافات).

* ترى هل يبقى السودان دولة واحدة متماسكة أم يتفكك؟ الإجابة في ظهر الغيب.. إن أردنا أن نبقي؛ علينا أن نبتعد عن مواطن الجاهلية الأربعة الواردة في القرآن الكريم، وهي (ظن الجاهلية) الذي يعني فساد الأمة بفساد القلوب، و(افحك الجاهلية) الذي هو فساد الأمة بسبب فساد الحكام، و(تبرج الجاهلية) وهو فساد الأمة بسبب فساد النساء والأخلاق، و(حمية الجاهلية) التي هي فساد الأمة بسبب القبلية والطائفية والتعصب.. وهذه الأربعة ما أصابت أمة إلا أهلكتها وهدمت ماضيها وأذلتها إلى الأبد.

ضمن قانون المعلوماتية وذلك تفادياً لأي تعدي علي حرية الصحافة من جانب ومحاكمة الصحفيين بقانون لا يعينهم من الجانب الآخر.

* والأمر الثاني هو ضرورة التنسيق الكامل مع وزارة الإعلام والمجلس القومي للصحافة والمطبوعات وإتحاد الصحفيين السودانيين لتعديل قانون الصحافة والمطبوعات الحالي ليشمل الاعلام الرقمي الجديد والنشر الصحفي الإلكتروني وذلك بغرض إستيعاب المستجدات في العمل الصحفي وليكون هو المرجعية التي يتم بموجبها محاسبة الصحفيين في قضايا النشر الصحفي.. فإزالة الخلط بين مخالفات النشر الصحفي وجرائم المعلوماتية بالقانون يبدو من الأهمية بمكان ولا يجب أن يترك للتقديرات الشخصية لمن بيده القلم.. نقول ذلك لأن الواقع الآن في جرائم النشر به الكثير من التداخل الذي أضر بالطرفين الصحفي من جانب والمتضرر من النشر السالب من الجانب الآخر فضلاً عن التعدي الذي يمكن أن تتضرر منه حرية الصحافة نفسها.

* فسن القوانين والتشريعات المنظمة لكل ما ينشر علي وسائل التواصل الاجتماعي تبدو أولوية ويجب أن تطرح ويشارك في صياغتها خبراء القانون والعاملون في مجال النشر وأهل مهنة الصحافة وبعد التوافق عليها وإجارتها يترك تنفيذها لجهات الإختصاص كل في مجاله.

* فالصلاحيات التي منحت لهذه الآلية كما جاءت في القرار تبدو واسعة وكبيرة لذلك لا بد من ضبطها بقانون متفق عليه لكي لا تترك المشهد في ساحة النشر أكثر مما هو مرتبك الآن من حيث تريد هذه الآلية إصلاحه وضبطه وتطويره بما يحقق حرية العمل الصحفي ومكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الأمن القومي وأمن المجتمع.

بعد..
و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

السودان إلى أين؟

القرار هي ما يعول عليه كثيراً في تثبيت قواعد الحضارة، لذلك نجد أن الحضارات الإنسانية القديمة كلها نشأت تحت ظل سلطة مركزية مثل ما حدث في مصر القديمة أو الصين أو الهند أو بلاد فارس أو حتى في روما وأثينا، حيث كان الملك أو الحاكم أو السلطان هو السلطة الأعلى التي تخضع الأمصار والبشر، ونادراً ما تحدث تفلتات ضد الأوامر العليا، وهو ما نطلق عليه حالياً هيبة الدولة، والتي غالباً ما يضعفها الفيدرالية أو الحكم الولائي لأنه يعزز مفهوم الاستقلالية عن المركز ويقوي من الاعتقاد الزائف بالتميز عن بقية المواطنين في أنحاء الوطن المختلفة.

* تابعنّا الحراك الذي أحدثته زيارة رئيس الوزراء الماليزي الأسبق (مهاتير محمد) ومفجر نهضتها الحديثة إلى بلادنا قبل عدة سنوات، ومشاركته في منتدى كوالامبور الفكري الذي انعقد بالخرطوم أواخر فبراير من العام 2018، ثلاث سنوات، بصفته رئيساً له.. وتابعت بشكل خاص حواراً أجرته قناة الجزيرة القطرية معه خلال فترة وجوده معنا،

الأول، بل ذهب البعض إلى إعتبار أن أرض النيلين كانت هي المقصودة في رحلة سيدنا (موسى) عليه السلام، وظهرت باكراً نظريات تؤكد على أن إنسان سنجة هو أقدم إنسان وجدت آثاره على الأرض، أو هكذا كنا ندرس في المرحلتين الوسطى والثانوية، ثم ظهرت الحضارات القديمة المروية، والكوشية، ونشأت ممالك سوبا وعلوة والمقرة، ولا زالت آثار هذه الحضارات قائمة إلى يومنا هذا تشهد على ما كان عليه حال أهل السودان في السابق، وهي تشهد للأسف الشديد ما آل إليه حالنا، من تفكك ونزاعات وحروب مع عدم القدرة على احتمال الآخر.

* يمكننا القول بإختصار شديد إن الحضارة هي محاولات الجنس البشري على الأرض لإخضاع الطبيعة أو السيطرة عليها وتنظيم تلك السيطرة لصالح مجتمع ما قامت فيه تلك المحاولات.

* إذاً يكون سؤالنا هو، لماذا لم نتقدم أو نتوحد رغم كل هذا الثراء التاريخي والحضاري؟ وفي تقدير خاص نرى أن مركزية السلطة وإتخاذ

قبل
المغيب

عبد الملك النعيم احمد

آلية الوطنية وجرائم الشر والمعلوماتية وحرية العمل الصحفي

الرقمية وفق الأطر العدلية المعتمدة.

* لا شك أن وجود مثل هذه الآلية أو اللجنة أياً كانت تسميتها ومنحها الصبغة أو الصفة القانونية بإشراف مساعد النائب العام عليها تبدو من الأهمية بمكان في ظل الفضاء المفتوح وبهدف مكافحة جرائم المعلوماتية بعد أن ازدادت وتضرر منها الكثيرون فمسالة الضبط بالقانون تبدو مهمة بل ضرورية ولكن قبل أن تبدأ هذه اللجنة أو الآلية في مهامها هناك جملة متطلبات لا بد من توفرها

كما أن هناك واقعاً معاشاً الآن لا بد من استصحابه وملاءمته مع واجبات الآلية ومهامها منعا للتدخل أو التجاوز.

* لقد عانى الصحفيون كثيرا في المحاكم بسبب محاكمتهم بقانون المعلوماتية الذي يعتبر أوسع إطاراً من قانون الصحافة والمطبوعات المسؤول عن تنظيم مهنة الصحافة مما صنف بأنه تعد واضح على حرية العمل الصحفي والنشر الخاص بممارسة المهنة لذلك فالمطلوب أولاً نشر القانون الذي ستمثل به هذه الآلية إن كان موجوداً بالفعل وإن لم يكن قد تم إعداده فالمطلوب صياغة قانون واضح التفاصيل يفرق بين النشر الصحفي الخاص بممارسة المهنة وبين المادة التي تدخل

ويحتاجه الانسان لعمله وإدارة شؤون حياته ولكن يحدث ذلك في حالة الاستخدام الأمثل لهذه التقنية الحديثة فهي في نهاية الأمر تمثل وعاءً أيقناً يمكن أن تضع فيه الوجبة الدسمة التي تفيد من يتناولها كما يمكن أن تضع فيه السم القاتل لذلك وفي هذه الحالة لا بد من وجود قانون ولوائح تحمي المجتمع والبلاد وتضمن حرية النشر والتعبير تلك هي المعادلة التي تحتاج للوزنة الصحيحة.

* مناسبة حديث اليوم هو القرار الذي أصدره رئيس مجلس الوزراء دكتور كامل إدريس بتشكيل الآلية الوطنية لمكافحة جرائم المعلوماتية برئاسة مساعد النائب العام وعضوية آخرين من جهات ذات صلة والغرض من تشكيل الآلية هو تحقيق الأمن الرقمي وحماية الأمن المجتمعي وتقع على الآلية الجديدة مسؤولية مكافحة جرائم المعلوماتية والنشر الضار بأمن المجتمع ورصد ومتابعة كل ما ينشر في وسائل التواصل الاجتماعي ومنحت الآلية صلاحيات إتخاذ الإجراءات الوقائية القانونية اللازمة ولها الحق في قيد الدعاوي القضائية نيابة عن الدولة في كل ما يهدد أمن المجتمع والدولة على حد سواء بما يضمن سيادة حكم القانون ومواجهة المخاطر

* للمؤرخ والمفكر البريطاني (أرنولد توينبي) 1889 - 1975م، نظرية جريئة في مجال الدراسات المرتبطة بنشوء وانهيار الحضارات، وقد ظل يبحث عن الحوافز الخفية التي دفعت شعوباً بدائية إلى الازدهار الحضاري، وأخرى انحدرت إلى التقهقر والعقم، وقد ظل هناك سؤال محير لكل المؤرخين ودارسي الحضارات، حول ماهية العوامل الأساسية التي صنعت تلك الحضارات الكبيرة، وهل كان ذلك بمحض الصدفة أم بفضل العناية الإلهية، أم إيمان عنصر عرقي دون بقية العناصر المكونة للأمة، وهل للظروف الجغرافية علاقة بذلك، أم أن الثورة الاقتصادية هي الشرارة الأولى التي تحفز الهمم؟

* أما الفيلسوف والمؤرخ والكاثب الأمريكي الأشهر (وول ديورانت) 1885 - 1981م، فقد تفرغ وزوجته (آييل ديورانت) التي كانت تصغره بثلاثة عشر عاماً، تفرغاً لنحو أربعين عاماً لتأليف (قصة الحضارة) في أحد عشر جزءاً الذي ترجم إلى كل اللغات الحية.. بما فيها اللغة العربية بإشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية، وقد صدرت النسخة العربية المترجمة في إثنتين وأربعين مجلداً، و(قصة الحضارة) عبارة عن موسوعة في الفلسفة والتاريخ تعكس تحليل مؤلفها لقيام الحضارات وزوالها، ويحمد له أنه أنصف الحضارة العربية الإسلامية لإلتزامه بالموضوعية والمنهج العلمي والإلتزام الأخلاقي، أو ما يمكن أن نسميه بالضمير الأكاديمي، إذ عكس أثر الحضارة العربية والإسلامية على الحضارات الإنسانية.

* الآن ظهرت دراسات تؤكد على أن أرض السودان كانت هي مهد البشرية

* في ظل الفضاء والمفتوح وظهور وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت أختفي ما يعرف بحارس البوابة (Gate Keeper) في الصحافة الورقية وظهر التداخل الواضح بين النشر العام والمواطن الصحفي وبين العمل الصحفي المهني المقيد بضوابط وقوانين ولوائح منظمة للنشر وفق ميثاق الشرف الصحفي والذي كان كفيلاً بضبط مهنة الصحافة والنشر الصحفي عموماً

* ففي الصحافة الورقية التي للأسف إختفت الآن وكادت تتلاشي تماماً حتى في البلدان المستقرة سياسياً واقتصادياً يوجد في كل صحيفة سكرتير التحرير ثم مدير التحرير وأخيراً رئيس التحرير وجميعهم يمثلون حلقات مترابطة لمراجعة المادة الصحفية أياً كانت خبراً أم تقريراً أم عموداً أو مادة ثقافية أو رياضية أو مجتمعية لأنها مرتبطة بالأمن القومي للبلاد وبالأمن المجتمعي والأخلاق ومعهم المدقق اللغوي الذي تراجع المادة ويضمن على سلامتها اللغوية والنحوية لأن الصحيفة تمثل لدى القارئ إحدى أدوات تشكيل الرأي العام وتثقيفه وتعليمه لفرد في المجتمع.. ما ذكرته هو معلوم بالضرورة للكثيرين وخاصة أهل المهنة ولكن المؤسف ان جل ما ذكرته إن لم يكن كله قد تلاشي واختفى في ظل الفضاء المفتوح وثقافة الانترنت والموبايل الشيء الذي ادى إلى حدوث تشوهات كثيرة في المجتمع وظهرت جرائم المعلوماتية والنشر الضار بالأمن القومي وأمن المجتمع والإساءات الشخصية والمهارات وحتى الفيديوهات التي في الكثير منها تجاوزات لا حصر لها وبكل أنواعها.

* لا شك أن هناك فوائد كثيرة لهذه الطفرة الرقمية الهائلة وفي كل مجالات الحياة وفي الأبحاث العلمية على وجه الخصوص وغيرها مما تحتاجه البلدان للنمو والتطور

البرهان يدعم جهود انجاح الموسم الزراعي بالشمال

البرقيق، النور علي النور، أن زيارة رئيس مجلس السيادة حققت مكاسب مهمة للمحلية، مشيراً إلى أن الدعم المعلن يمثل دفعة قوية لجهود تطوير مشروع البرقيق والدقوفة، وتوفير متطلبات العملية الزراعية، بما يعزز فرص نجاح الموسم الشتوي.

وأضاف أن تاهيل ظلمبات الري والموتورات وتوفير منظومات الطاقة الشمسية والآليات والمركبات من شأنه الإسهام في تحسين كفاءة الري وتسهيل العمليات الزراعية، ودعم زيادة الإنتاج والإنتاجية. وفي سياق متصل، زار رئيس مجلس السيادة أسرتي الشهيدين العميد الركن الطيار معتز حاج ومحمد الفاتح، كما تفقد المتضررين من الحريق الذي شب مؤخراً بسوق البرقيق، ووقف على أوضاعهم، مواسياً لهم في الأضرار التي لحقت بهم.

وشملت الزيارة كذلك السادة الإدراسة بمنطقة بيوض، في إطار التواصل مع مكونات المجتمع المحلي والوقوف على أحوال المواطنين.

البرقيق - زروق عبدالفتاح

زار رئيس مجلس السيادة الانتقالي، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، برفقة الأستاذ محبوب محمد سيد أحمد، أمين عام حكومة الولاية الشمالية المكلف بتسيير مهام والي الولاية، اليوم محلية البرقيق وفي مستهل الزيارة عقد اجتماعاً مع مجلس إدارتي مشروع البرقيق والدقوفة الزراعيين، وذلك في إطار الوقوف على الأوضاع الزراعية ودعم جهود إنجاح الموسم الزراعي الشتوي.

واستمع البرهان خلال الاجتماع إلى تنوير حول احتياجات المشروعين، حيث أعلن رئيس مجلس السيادة تقديم دعم مادي وعيني يساهم في تعزيز قدرات المشروعين الإنتاجية، وتعهّد بتأهيل ظلمبات الري والموتورات، كما تبرع رئيس مجلس السيادة بمنظومات للطاقة الشمسية وأربع سيارات وعربتي بولكين لصالح المشروعين.

وفي تصريح، أوضح المدير التنفيذي لمحلية



المباحث تكشف أسباب ارتفاع بلاغات السرقة والنهب في الخرطوم

الخرطوم - أصداء سودانية

تعهدت الإدارة العامة للمباحث المركزية بملاحقة المجرمين ومكافحة الجريمة بكافة أشكالها وكشفت عن استردادها ما قيمته 1,7 مليون دولار و 38 تريليوناً و 166 مليار جنيه سوداني، من خلال أعمال الفحص الضريبي وإيجار السجلات وغيرها من الإجراءات.

وأوضح مدير الإدارة العامة للمباحث والتحقيقات الجنائية، اللواء شرطة عبد الكريم حمدو محمد خير إكمال الترتيبات لاسترجاع العربات المنهوبة بدول الجوار مبيناً، أن الدفعة الأولى من العربات المستردة تضم نحو 63 عربة تابعة لشركة السهم الذهبي، مشيراً إلى أن عمليات الاسترداد شملت ست عربات من النيجر وعربتين من الجزائر، فيما تواصل الجهود لاسترداد الدفعة الثانية الموجودة حالياً في تنزانيا.

وأكد اللواء عبد الكريم، خلال حديثه في منبر الشرطة الدوري السادس، أن المباحث المركزية لم تتوقف عن أداء مهامها خلال فترة الحرب، وظلت



مؤشراً بالضرورة على انتشار الفوضى، موضحاً أن عودة المواطنين أسهمت في ظهور بلاغات عن وقائع حدثت خلال فترة الحرب ولم يتمكن أصحابها من الإبلاغ عنها في حينها. وفي ما يتعلق بدائرة الأدلة الجنائية، أوضح المدير العام أنها تعمل حالياً في جميع الولايات، وتقدم خدماتها في عدد من المحليات، بما يشمل خدمات مسرح الجريمة والإجراءات الفنية المرتبطة بالتحقيقات الجنائية.

تضطلع بدورها الأساسي في منع الجريمة وكشف الجرائم التي تقع، إلى جانب متابعة البلاغات الجنائية على مستوى ولاية الخرطوم. وأشار إلى أن البلاغات المتعلقة بالمال، بما فيها النهب والسرقة، تنصدر البلاغات المسجلة خلال الفترة الحالية، وعزا ارتفاع أعدادها إلى عودة المواطنين إلى ولاية الخرطوم، حيث شرع كثيرون في تدوين بلاغات بشأن ممتلكاتهم التي فقدوها خلال الحرب. ونفى أن تكون زيادة البلاغات

بادي يوجه بإعداد الترتيبات لمشاركة الإقليم في معرض الغذاء



الدمازين - أصداء سودانية

وجه حاكم إقليم النيل الأزرق الفريق أحمد العمدة بادي، بضرورة التنسيق بين وزارتي الزراعة والثروة الحيوانية والسكنية للإعداد لإنجاح مشاركة الإقليم في فعاليات معرض الغذاء المزمع قيامه بمعرض الخرطوم الدولي مطلع نوفمبر القادم.

وأكد وزير الثروة الحيوانية والسكنية بالإقليم د. عرفات الصادق، أن الجهود الجارية لإنجاح مشاركة الإقليم في أعمال معرض الغذاء من خلال العمل على إبراز التجارب والمشروعات التي تم تنفيذها في مقدمتها تجربة تسمين العجول وإنتاج الأسماك وتصنيع الألبان ومشتقاتها المختلفة

فتح أربع نوافذ إضافية لاستخراج الشهادة الثانوية



الخرطوم - أصداء سودانية

أعلن مدير امتحانات السودان، الأستاذ معتصم علي الشيخ، فتح أربع نوافذ إضافية بالخرطوم لاستخراج الشهادة الثانوية، إلى جانب المركز الرئيسي، لتخفيف التزاحم وتسهيل الإجراءات أمام الطلاب وأوضح الشيخ، في تصريحات صحفية، أن النوافذ تشمل مركز الطفولة بأم درمان جنوب سجن النساء، وإدارة المرحلة الثانوية بركري الثورة الحارة الثانية، ومركز الكلاكلة للغة مكتب تعليم محلية كرري، ورئاسة وزارة التعليم ولاية الخرطوم، وبحري غرب مستشفى أحمد قاسم، بجانب المركز الرئيسي بالخرطوم شرق غرب كبري القوات المسلحة

وأكد مدير امتحانات السودان أن استخراج الشهادة الثانوية لا يُشترط للتسجيل بالجامعات، مبيناً أن الوزارة اتفقت مع مؤسسات التعليم العالي على إمكانية استخراج الشهادات جماعياً عبر مندوبي الجامعات للطلاب الذين تتطلب ملفاتهم ذلك

الصندوق القومي لرعاية الطلاب: استخدام الذكاء الاصطناعي أصبح ضرورة لتطوير الأداء الإداري

والاستفادة من ملاحظات المشاركين لتطوير البرامج التدريبية المقبلة. جاء ذلك لدى مخاطبته المشاركين في اليوم الثالث من الدورة التدريبية حول استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل، التي تنظمها الإدارة العامة للشؤون المالية والإدارية بالصندوق، عبر إدارة الموارد البشرية قسم التدريب من جانبه، أعرب مدرب الدورة، الدكتور منيب عبد العزيز، عن تقديره لإتاحة الفرصة لتنفيذ البرنامج التدريبي، مشيداً بتفاعل المشاركين وحيويتهم، ومعبراً عن أمله في استمرار هذا التفاعل حتى ختام الدورة. فضلاً عن ذلك، تهدف الدورة إلى تعزيز قدرات العاملين في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لإنجاز المهام الإدارية وتطوير الأداء المؤسسي بفعالية واحترافية

مشدداً على أهمية التحقق من مخرجاته والرجوع إلى المصادر الموثوقة. وأعلن الأمين العام توجه الصندوق إلى التوسع في التدريب على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتنظيم دورات متخصصة وفق احتياجات الإدارات المختلفة، مع تقييم الدورة الحالية



الخرطوم - أصداء سودانية

قال الأمين العام للصندوق القومي لرعاية الطلاب، الدكتور أحمد حمزة الأمين، إن استخدام الذكاء الاصطناعي أصبح ضرورة لتطوير الأداء الإداري ومواكبة التحول الرقمي، لما يوفره من وقت وجهد يساهم في رفع كفاءة العمل،

همس وجهر



ناهد اوشي

الحل في الزراعة

* صادف السابع عشر من أكتوبر الماضي اليوم العالمي للقضاء على الفقر والذي يناقش فيه العالم كل عام مقومات تحقيق الأمن الغذائي وينشد الاستقرار الاقتصادي في ظل تزايد معدلات الفقر والبطالة وتمدد ظلال الأزمات والكوارث الطبيعية المتلاحقة وانتشار هشيم نيران الحروب والنزاعات في غالبية الدول.

* بنزامن الواقع الاقتصادي المرير يصادف اليوم العالمي للقضاء على الفقر هذا العام والعالم يموج بمشاكله الاقتصادية وتشن الدول حروباً على بعضها البعض وتضيق الخناق على الشعوب التي لا ناقة لها ولا بعير في تلك النزاعات.

* (معا لأجل تعزيز الحماية الاقتصادية والتمكين الاقتصادي المستدام) بهذا الشعار انطلقت في فندق السلام روتانا بالخرطوم (طائر العنقاء) ذلك الذي نفخ غبار الدمار والتخريب لينهض قويا فكانت الخرطوم قوية بمثل هذه الفعاليات وتلك المبادرات الرسمية والشعبية لتزداد قوة وصموداً.

* الشاهد أن الاحتفال الذي نظّمته وزارة التنمية البشرية والرعاية الاجتماعية ومفوضية الأمان الاجتماعي والتكافل وخفض الفقر بالتنسيق مع الشركات والمؤسسات ذات الصلة كان اللافت فيه هو حضور وزارة الزراعة بمنتجاتها لا بخطبها.

* وهنا مربط الفرس فالسودان بعد الحرب يعيش أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه حيث انهيار اقتصاده بنسبة تجاوزت 40%، وعملته فقدت قيمتها، مصانع دمرت في الخرطوم، وبنوك نهبت، وملايين فقدوا وظائفهم، ونسبة الفقر قفزت لأكثر من 70% وفقاً لتقديرات دولية.

* الدولة اليوم بلا إيرادات نفطية أو ذهبية منتظمة، وبلا صناعة، وبلا ضرائب. لم تتبق لنا سوى الأرض البكر ذات المساحات الشاسعة والمترامية على امتداد البصر.

* لا يمكن أن نخرج من هذه (الحفرة) بمفوضيات وشعارات. الحل الوحيد هو الحقل.

* كل التقارير الدولية تقول إن السودان يواجه مجاعة وشيكة، بينما نحن نملك 175 مليون فدان صالحة للزراعة، ونستغل أقل من 30% منها.

* كل شتلة بستانية تعني فرصة عمل لشاب عاطل بسبب الحرب، كل طن خضروات يوفر ملايين الدولارات كنا نستورد بها، كل قطرة زيت عطري يمكن أن تكون دولاراً يدخل بنك السودان المنهك.

*وجود منظمة إيفاد في معرض الزراعة يؤكد أن العالم يدرك أن طريق السودان للتعافي يمر عبر الزراعة.

* ما عرضته الإدارة البستانية هو رسالة للدولة (أوقفوا الاستيراد العشوائي، وجهوا كل ميزانية التعافي للزراعة)، وسترون كيف يتراجع الفقر وحده.

* فالزراعة ليست وزارة ضمن الوزارات.. الزراعة اليوم هي وزارة المالية، وزارة الصناعة، ووزارة القضاء على الفقر الحقيقية.

* إذا أردنا الاحتفال بالقضاء على الفقر فعلاً العام القادم، فلنحتفل به في الجزيرة والسوكي وجبال النوبة، والشمالية ونهر النيل ودارفور لا في قاعات روتانا.

تحديات الصمغ العربي على طاولة ملتقى الاستثمار الزراعي السوداني

قطاع الصمغ العربي، ترتكز على معالجة المعوقات الإنتاجية والتمويلية والأمنية، وتحسين سلاسل القيمة من مرحلة الإنتاج وحتى التصنيع والتسويق. ويُعد الصمغ العربي من المنتجات الزراعية ذات الأهمية الاقتصادية للسودان، لما يتمتع به من قيمة تصديرية واستخدامات واسعة في الصناعات الغذائية والدوائية وغيرها، فضلاً عن دوره في دعم سبل كسب العيش للمجتمعات الريفية والمحافظة على الغطاء النباتي والتوازن البيئي. ومن شأن تطوير هذا القطاع وتعزيز الاستثمار فيه أن يساهم في زيادة القيمة المضافة للمنتج السوداني وفتح آفاق أوسع للتسويق والتصدير.

وتأتي هذه المناقشات ضمن جهود الملتقى الرامية إلى تعزيز الاستثمار الزراعي والتجاري، وتطوير سلاسل القيمة للمسلع السوداني، وبناء شراكات فاعلة بين المنتجين والجهات الحكومية ومؤسسات التمويل والقطاع الخاص، بما يدعم التنمية الزراعية المستدامة ويساهم في تعزيز الأمن الغذائي والاقتصادي.



واكدت مؤسسات التمويل أن التمويل سيتم عبر الجمعيات والتنظيمات الإنتاجية، إلى جانب التأمين، بما يعزز فرص وصول المنتجين إلى الخدمات المالية، ويساعد على تقليل المخاطر المرتبطة بالأنشطة الزراعية، ويدعم استقرار العملية الإنتاجية.

وشددت المائدة المستديرة على ضرورة تكامل أدوار الجهات الحكومية ومؤسسات التمويل والقطاع الخاص وتنظيمات المنتجين، والعمل على إعداد استراتيجية واضحة لتطوير

العربي، وتحسين الخدمات المقدمة للمنتجين، وتعزيز دور الجمعيات والتنظيمات الإنتاجية في تنظيم عمليات الإنتاج والتسويق، بما يساهم في زيادة الإنتاجية وتحسين دخول المجتمعات الريفية.

فيما بشرت وكالة ضمان التمويل بموافقة وزارة المالية بتأسيس صندوق لسلاسل القيمة، في خطوة تستهدف دعم الأنشطة الإنتاجية وتعزيز فرص الاستثمار في القطاع الزراعي، وتوفير آليات تمويل تساهم في ربط المنتجين بالأسواق ورفع كفاءة سلاسل الإمداد والتسويق.

تناولت المائدة المستديرة الأولى للملتقى الاستثماري التجاري الزراعي السوداني والذي يقام بقاعة المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالخرطوم تناولت محصول الصمغ العربي، وناقشت أبرز التحديات التي تواجه إنتاجه وتسويقه، إلى جانب بحث الحلول الممكنة ووضع استراتيجية متكاملة لتطوير القطاع وتعزيز مساهمته في الاقتصاد الوطني.

واستعرضت المناقشات عدداً من التحديات التي تواجه قطاع الصمغ العربي، من بينها العزوف عن زراعة أشجار الهشاب والاهتمام بإنتاج الصمغ العربي، وصعوبات الحصول على التمويل اللازم لتطوير الإنتاج، فضلاً عن التحديات الأمنية التي تواجه مناطق حزام الصمغ العربي، الأمر الذي يؤثر على الأنشطة الإنتاجية وحركة التسويق والاستثمار في هذه المناطق.

وأكد المشاركون أهمية وضع معالجات عملية ومستدامة لهذه التحديات، من خلال توفير التمويل الميسر للمنتجين، وتشجيع التوسع في زراعة أشجار الصمغ

خبير اقتصادي يرسم خارطة طريق لمعالجة الفقر والبطالة

متابعة - ناهد اوشي

عزا الخبير الاقتصادي د. عادل عبد العزيز تصاعد نسبة الفقر في السودان إلى سوء الإدارة والتخطيط الاقتصادي منذ العام 2019 وقيام الحرب، ثم الحرب نفسها.

وشدد على أن القضية المحورية هي كيف نعمل على تقليل نسب الفقر والبطالة دون انتظار المعالجات الكلية البطيئة، داعياً الشباب للانخراط فوراً في المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر ذات العائد السريع من خلال التوجه نحو الزراعة وتربية الحيوان مشيراً إلى أهمية تربية ماعز السعانيين لإنتاج اللبن، تسمين العجول، الزراعة المنزلية والمشاغل لبيع نباتات الزينة عبر الإنترنت، والخضروات كالطماطم والورقيات.

بجانب التوجه نحو الصناعات التحويلية البسيطة الأكثر ربحية مثل صناعة الصابون والمنظفات منزلياً في ظل توقف المصانع الكبرى،



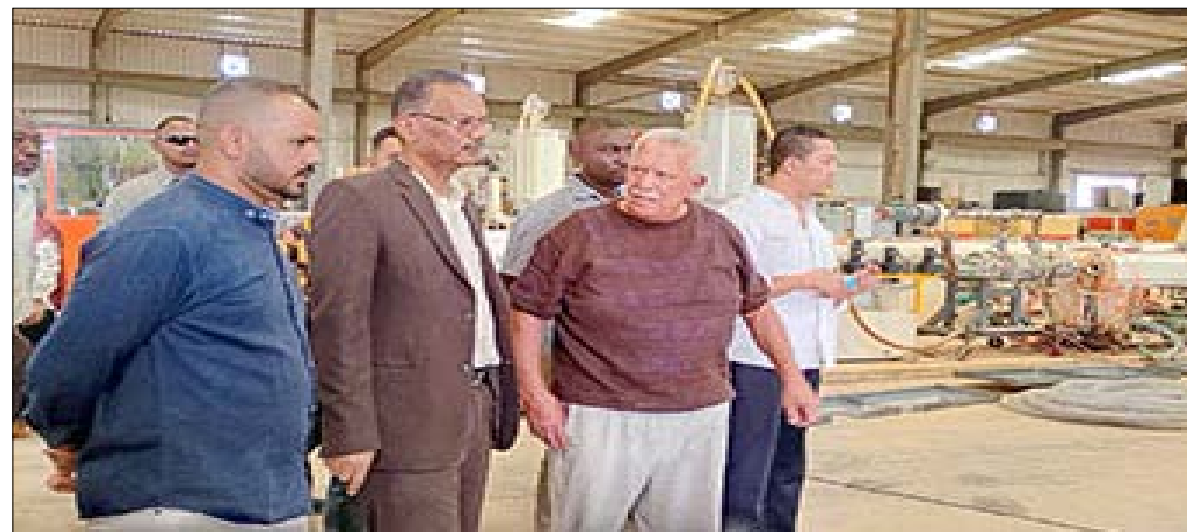
تصنيع المنتجات الجلدية (أحذية وحقائب)، معاصر الزيوت والمطاحن الصغيرة، وتصنيع منتجات الألبان كالزبادي والجبن والسمن. بالإضافة إلى ضرورة وضع سياسات حكومية مساندة من خلال توفير التقاوي

وسلالات الماعز عبر وزارات الزراعة والمحليات بالتعاون مع الفاو والإيفاد وتخصيص مساحات داخل المدارس الحكومية لجمعيات تعاونية ينشئها السكان وتخصيص أسواق بيع مخفض لمنتجات الأسر بدون ضرائب وجبايات وتكوين شركات أمن غذائي مملوكة للاتحادات التعاونية برخص استيراد وتسهيلات مصرفية وتوزيع عبر تطبيقات إلكترونية.

ودعا بنك السودان لتشجيع البنوك ومؤسسات التمويل الأصغر على تمويل الشباب، مؤكداً أن دراسة الجدوى يمكن أن يعدها الشاب بنفسه وأن بعض مؤسسات التمويل تقدمها مجاناً، وأن الضمانات ميسرة: ضمان المجموعة أو الجمعية التعاونية، أو شيك ضمان من الأب، أو رهن معدات المشروع.

وقال ندعو الشباب لأخذ زمام المبادرة، وندعو البنوك لتسهيل التمويل، ووزارة الشباب لتأسيس إدارات مختصة لمساعدة الشباب.. بهذا نل من نسب الفقر والبطالة

مفوض استثمار الخرطوم: توطين الصناعة أداة لوقف تدهور العملة



اعتبر مفوض الاستثمار بولاية الخرطوم إيهاب هاشم اسماعيل توطين الصناعة الوطنية أداة محورية لكبح جماح تراجع العملة، وقطع خلال زيارته التفقدية للمصانع بالولاية شملت (مجمع مجموعة شركات الأسعد لصناعة وتشكيل الحديد، وحديد التسليح، ومصنع الأسعد للمنتجات البلاستيكية، إلى جانب شركة أيوب للبوهيات) قطع بأن مفوضية الاستثمار بالولاية تضع إعادة الإعمار على رأس أولوياتها، لاسيما وأن كافة الصناعات داخل مجموعة (الأسعد) ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالاحتياجات الملحة للمواطن في مرحلة البناء والتعمير.

وأشاد بالدور الوطني الكبير الذي يلعبه المستثمر إدوارد أسعد أيوب، وأعرب عن تقديره لصدوره ومثابرته في النهوض بمجموعته الصناعية مجدداً رغم الخسائر الفادحة التي تكبدها جراء الحرب،

وتحديداً في ظل التحديات المتمثلة في نقص إمدادات الكهرباء وانعدام المحروقات.

وأكد إيهاب هاشم أن التزام المجموعة بالمنظومة المتكاملة يمثل نموذجاً يحتذى به في الاستثمار الصناعي.

وأوضح أن المشروع يمثل مدناً ترفيهية متكاملة تضم منتجعات وفنادق، وقد بدأ العمل الفعلي في إنشائها بولاية الخرطوم لتلبية الحاجة الماسة لتطوير قطاع الاستثمار السياحي والترفيهي بالولاية.

من جانبه كشف رجل الأعمال إدوارد أسعد أيوب عن خطط استراتيجية طموحة للتوسع في مجال الاستثمار الصناعي، فضلاً عن إرتياد مجموعته لقطاع الاستثمار السياحي عبر تدشين مشروع (سلسلة فنادق بلمار)

رئيس الهلال هشام السوباط يصل كيجالي لدعم الفريق قبل مواجهة الإياب أمام سيداما إسناد رئاسة بعثة المريخ لمواجهة حوريا بكيجالي للواء محمد عظيم

أصداء - محمد السر

إسناد رئاسة بعثة المريخ لمواجهة حوريا بكيجالي للواء محمد عظيم

رئيس الهلال هشام السوباط يصل كيجالي لدعم الفريق قبل مواجهة الإياب أمام سيداما



مشواره في البطولة الإفريقية يذكر أن بعثة الفريق عادت مساء امس للعاصمة الرواندية كيجالي قادمة من غينيا بعد أداء مباراة الذهاب بكوناكري

مبشر محمد أحمد وجفون آدم جفون ويأتي القرار في إطار الترتيبات الإدارية للبعثة استعداداً للمواجهة المرتقبة التي يسعى من خلالها المريخ إلى تحقيق النتيجة المنشودة ومواصلة

قرر مجلس إدارة نادي المريخ إسناد رئاسة بعثة الفريق في كيجالي لمواجهة حوريا كوناكري الغيني في إياب الدور التمهيدي الثاني إلى اللواء محمد عظيم على أن يرافقه عضوا المجلس

واللاعبون مشيراً إلى أن التقارير التي تلقاها تبشر بمستقبل واعد وتمني رئيس الهلال ظهوراً مشرقاً للفريق في مواجهة الإياب لمواصلة النتائج المميزة في البطولة الأفريقية

الأفريقية أمام سيداما بونا الإثيوبي وسط اجتماعات مكثفة مع نائبه محمد العليقي وأكد السوباط عبر صفحته الرسمية تقديره للجهود التي يبذلها القطاع الرياضي والجهاز الفني

وصل رئيس نادي الهلال هشام السوباط إلى العاصمة الرواندية كيجالي اليوم لمتابعة أوضاع فريق الكرة والوقوف على تحضيراته لمواجهة الإياب في الدور التمهيدي للبطولة

الهلال يتعاقد مع المهاجم الموريتاني احمد المختار

أعلن نادي الهلال ظهر اليوم عبر الصفحة الرسمية للنادي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك اعلان التعاقد مع المهاجم الموريتاني الدولي أحمد المختار ، 23 عام ، قادماً من نادي نواذيبو، بعقد يمتد لخمس سنوات المختار تألق مع نادي تفرغ زينة في المواسم الماضية و انتقل حديثاً لنادي نواذيبو قبل أن ينجح الهلال في ضمه ويأتي التعاقد مع الدولي الموريتاني من أجل تدعيم المقدمة الهجومية للفرقة الزرقاء قبل انطلاقة دور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا

حسم السباق.. فراس البريكان يقهر سالم الدوسري في الصراع الآسيوي



بات اسم فراس البريكان، مهاجم الأهلي والمنتخب السعودي، محور الحديث في سباق جائزة أفضل لاعب في آسيا، بعدما كشفت مصادر بودكاست «شوط» عن فوزه بالجائزة القارية برصيد 145 نقطة، قبل نحو شهر من الإعلان الرسمي عن هوية المتوج باللقب. ووفقاً لما أورده مصدر بودكاست «شوط»، فإن البريكان نجح في حسم المنافسة على الجائزة، في خبر أثار اهتمام الجماهير السعودية، التي تترقب معرفة هوية اللاعب الذي سيجمل لقب الأفضل في القارة الآسيوية، وسط حضور قوي للأسماء السعودية في المنافسة وإذا تأكدت هذه المعلومات رسمياً، فسيكون التتويج محطة بارزة في مسيرة مهاجم الأهلي الذي يسعى إلى ترسيخ مكانته بين أبرز نجوم الكرة السعودية بعدما قدم مستويات لافتة مع ناديه والمنتخب الوطني، وشارك في استحقاقات محلية وقارية مهمة

ضربة قوية لروما بغياب نجمه الأرجنتيني دييالا لعدة أسابيع

الطبية التي خضع لها دييالا عن إصابة عضلية طفيفة بعدما شعر بالإجهاد خلال مواجهة الفريق الملكي وأكد غاسبريني غياب اللاعب خلال المؤتمر الصحفي الذي سبق مواجهة سلوفان الأوروبية معرباً عن أمله في تعافيه سريعاً قبل أن تكشف الفحوصات عن حاجته إلى مزيد من الوقت للعودة إلى الملاعب

تلقى فريق روما ضربة قوية بعد تأكد غياب نجمه الأرجنتيني باولو دييالا لعدة أسابيع إثر تعرضه لإصابة عضلية خلال مواجهة ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا ما يضع الجهاز الفني بقيادة جيان بييرو غاسبريني أمام تحدٍ جديد في الفترة المقبلة ووفقاً لموقع كالتشيو ميركاتو كشفت الفحوصات



والي الخرطوم يعزي أسر شهداء امتداد ناصر



جميع أنحاء البلاد. من جانبه، شكر ممثل المنطقة والي الخرطوم على مواساته ومشاركته الأهالي أحزانهم، مؤكداً وقوفهم مع القوات المسلحة والحكومة في مختلف الظروف، رغم تداعيات الحرب الاقتصادية، ومجدداً التزامهم بالصمود والمrapطة ومساندة القوات المسلحة

وخلال مخاطبته مواطني الحي بجمع ود الجبل الإسلامي، أوضح الوالي أن استهداف الأعيان المدنية والنساء والأطفال وكبار السن ظل مستمراً، مشيراً إلى أن المليشيا تستهدف المواطنين العزل، الذين لا ذنب لهم ولم يكونوا طرفاً في الحرب، كلما اشتد عليها الخناق وتزايدت هزائمها، مؤكداً استمرار معركة الكرامة حتى تحرير

الخرطوم - أصداء سودانية
قدّم والي الخرطوم، أحمد عثمان حمزة، واجب العزاء لأسرة الأطفال الأشقاء الثلاثة الذين استشهدوا جراء استهداف مسيرة تابعة للمليشيا الدعم السريع المتمردة منازل المواطنين والأعيان المدنية بحي امتداد ناصر، مربع (1)، شرق مطار الخرطوم، ما أسفر أيضاً عن إصابة والدتهم بإصابات متفاوتة.

من هانوفر إلى السودان.. الأغنية السودانية تعبر الحدود



وتكتسب مثل هذه الفعاليات أهمية تتجاوز الترفيه؛ فبالنسبة إلى السودانيين المقيمين خارج الوطن، يمكن للأغنية المألوفة والإيقاع الشعبي والمنتجات التراثية أن تمنح اللقاء معنى يتصل بالهوية والانتماء، وأن تفتح أمام الأطفال والشباب نافذة للتعرف إلى ثقافة أسرهم وبلدهم.

كما تمنح هذه المناسبات الفنان السوداني فرصة لتقديم أعماله أمام جمهور جديد، وتوسيع حضور الموسيقى السودانية في الفضاء الثقافي العالمي.

وبين المسرح وال بازار، تبرز فكرة تستحق الاهتمام: أن الثقافة ليست مجرد ذكرى نحملها معنا، بل ممارسة تتجدد كلما اجتمع الناس حولها، وتنتقل من جيل إلى آخر.

وهكذا، لا تعبر الأغنية السودانية الحدود بصوت الفنان وحده، بل تحمل معها حكايات مجتمع وذاكرة وطن.

إعداد - زلال الحسين
لم تعد الأغنية السودانية حاضرة في وجدان أهلها داخل الوطن وحده؛ ففي مدن المهجر، تتحول الموسيقى إلى مساحة يستعيد فيها السودانيون ملامح بلدهم، ويتقاسمون ذكرياتهم، ويحافظون على صلتهم بثقافتهم رغم المسافات. ورصدت (أصداء سودانية) محطة فنية جديدة للفنانة إيمان الشريف، التي التقت جمهورها في مدينة هانوفر الألمانية يوم 17 أكتوبر الجاري، ضمن ملتقى السودانيين الذي استضافه مركز بافيون الثقافي، في أول ظهور جماهيري لها على مسرح أوروبي، وفقاً للتغطيات التي سبقته الفعالية. ولم يقتصر برنامج الملتقى على الموسيقى، بل شمل بازاراً سودانياً للمنتجات التقليدية والمأكولات المحلية، في محاولة لجمع أبناء الجالية حول ملامح من ثقافتهم، وإتاحة الفرصة لغير السودانيين للتعرف إلى جانب من تراث البلاد.

بمشاركة الفنان النصري.. مركز شباب كريمة يدشن عمله الثقافي



كريمة - أصداء سودانية

دشن مركز الشباب كريمة مساء أمس، انطلاقاً العمل الثقافي بالمركز، وذلك ضمن برامج الإدارة العامة للشباب والرياضة بالولاية الشمالية. وشهد البرنامج مشاركة مميزة من كورال مركز شباب كريمة، والفنان القامة محمد النصري، واشتمل على فقرات غنائية وعروض مسرحية.

وفي كلمته، أكد العميد الركن الشيخ الصادق أبوجفال أن الشباب هم سند القوات المسلحة الحقيقي، مشيداً بدور شباب كريمة ومحلية مروى الذين حملوا البندقية في ميادين الدفاع عن الوطن، وحملوا الرسالة الثقافية لبناء الوعي لا تقل أهمية عن معركة السلاح. من جانبه، حيا مدير الوحدة الإدارية بكريمة عمر الشيخ الجهود الكبيرة التي بذلت في تنظيم الليلة الثقافية، مؤكداً دعمه الكامل لكافة النشاط والبرامج بمركز الشباب، وحيا الحضور المتميز، مشدداً على أن الثقافة هي التي تقود المجتمع وأن الاستثمار في الشباب هو استثمار في حاضر ومستقبل الولاية. ولأقت الليلة الثقافية تفاعلاً وإشادة واسعة من أهالي كريمة الذين اعتبروها عودة قوية للعمل الشبابي والثقافي الهادف، ورسالة واضحة بان البناء والعمل على الأرض هو الرد الأمثل على كل دعوات الهدم والتضليل.

صورة تذكارية تتحول لمشهد مرعب.. تمساح يقتل صيادا في فلوريدا



تحولت لحظات مثيرة عاشها صياد أميركي مسن بعد اصطاده سمكة من إحدى بحيرات ولاية فلوريدا إلى مأساة مروعة، بعدما باغته تمساح ضخم وجره إلى المياه أمام أنظار أشخاص كانوا في الموقع، قبل أن يفارق الحياة.

وكشف تقرير تشريح الجثة عن إصابات بالغة تعرض لها الصياد أثناء الهجوم، بينما استغرقت عملية انتشال جثمانه ساعتين بسبب كثرة التماسيح في البحيرة.

فقد تعرض الصياد الأميركي ستيفن هاميلتون (71 عاماً) لهجوم قاتل من تمساح على ضفاف بحيرة أبوبكا وسط ولاية فلوريدا، بعدما كان يستعرض بفخر سمكة اصطادها قبل لحظات من وقوع الحادثة. وكان هاميلتون معتاداً على ممارسة الصيد يوميا على ضفاف البحيرة، التي تعد من المناطق المعروفة بوجود أعداد كبيرة من التماسيح الأميركية.

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>